البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

8 صفحات
1000 ل.ل / 50 ل.س

الثلاثاء 4 أيار 2021 العدد 3499

A L - B I N A A

Tuesday 4 May 2021 Issue No. 3499

إنّ لنا في الحرب سياسة واحدة هي سياسة القتال... أما سياستنا في السلم فهي أن يُسلّم أعداء هذه الأمة للأمة بحقها ونهضتها.

سعاده

حركة خليجيّة نحو سورية... و«القومي» يندّد بالاحتلال التركيّ... ويشيد بالمقاومة في فلسطين

جولة الترسيم وفق التوجيهات الرئاسيّة بعد تجاذبات المرسوم... وخبراء روس لتدقيق الخرائط!

لودريان: رفع عتب أم تحوّل بين لغز الحريري وهشاشة العقوبات... وأين موسكو والرياض؟

كتب المحرّر السياسيّ

فيما تتسارع تحركات المنطقة على إيقاع الأنباء المتواترة من فيينا عن تقدّم حثيث في ملف العودة إلى الاتفاق النووي، وعودة محبطة لوفد كيان الاحتلال من واشنطن، تبدو التحولات في العلاقات الإيرانية السعودية عنواناً للكثير من المتغيرات في المنطقة، لكن ذلك لم يغيّر من حرارة وسخونة المشاهد المتفجّرة في جبهات اليمن وفلسطين المحتلة، حيث ترسم مأرب من جهة، والقدس من جهة، صورة مغايرة لمناخات التهدئة، حيث استعادت فلسطين حضورها عشية الاستعدادات ليوم القدس العالمي، وشكلت عملية الزعترة قرب نابلس مؤشراً لمرحلة جديدة من المواجهة التي تواكب الانتفاضة المقدسية، بينما واصل اليمنيون رسم معدلاتهم، أن وقف القصف للعمق السعودي مشروط بوقف العدوان، وهجوم مأرب يرتبط بوقف النار ووقف الحصار، فيما جاءت المعلومات المتواترة من دمشق عن حركة خليجية إماراتية وسعودية لإعادة العلاقات الدبلوماسيّة، تؤشر لصورة سورية بعد الإستحقاق الرئاسي، والولاية الثانية للرئيس بشار الأسد وفقاً للدستور المعمول به، وعودة العلاقات العربية مع سورية تمهيداً لعودة العلاقات الغربيّة، وفتح ملفات عودة النازحين وإعادة الإعمار، وحسم مصير الاحتلال الأميركي والاحتلال التركي، الذي يخوض حرب المياه على سورية والعراق، ويتشبث ببقاء احتلاله لأراضي البلدين، وهو ما ندّد به الحزب السوري القومي الاجتماعي مؤكداً خيار المقاومة في مواجهة الأطماع العثمانيّة القديمة الجديدة، منوّهاً بالعملية الفدائية في فلسطين كترجمة لخيار المقاومة.

لبنان الذي تعبّر المتغيرات الإقليمية والدولية عبر ملفاته، يشهد حراكاً أميركياً فرنسياً على ملفي ترسيم الحدود البحرية، ومعالجة الانسداد في المسار الحكومي، وبمثل ما كان لافتاً أن يستجيب الأميركيون لطلب رئيس الجمهورية، وينجحوا في جلب كيان الاحتلال لخيار العودة الى المفاوضات، بدا واضحاً أن العودة للتفاوض تتمّ من دون أن يقدم لبنان تنازلاً عن حقوقه، بعدما سحب من التداول السجال حول مرسوم الترسيم، وسمع الوفد المفاوض بحضور قائد الجيش من رئيس الجمهورية توجيهات واضحة بالتمسك بالخط التقني والقانوني الذي توصل إليه خبراء الجيش اللبناني، والانفتاح على سماع أي مقترحات أمميّة أو أميركية للاستعانة بخبراء دوليين، كان رئيس الجمهورية قد طلبها من معاون وزير الخارجية الأميركية السابق ديفيد هيل في زيارته الأخيرة (التتمة ص6)

الرئيس عون مجتمعاً مع الفريق اللبناني إلى مفاوضات الناقورة بحضور قائد الجيش في بعبدا أمس (دالاتي ونهرا)

«القومي» حيّا في الأوّل من أيار المنتجين علماً وفكراً وغلالاً وصناعة:
أمتنا تتعرّض لحرب اقتصادية كبرى والتمسك بخيار المقاومة هو أقصر الطرق للمواجهة وتجاوز الأزمات

- آن الأوان لتبنّي مشروع حزبنا بإقامة مجلس التعاون المشرقي للتآزر والتعاضد الاقتصادي بين كيانات الأمة بما يعزز عناصر القوة والصمود في المواجهة المصيرية ضدّ العدو الصهيوني
- ندعو لاعتماد سياسات اقتصادية تعطي كامل الحقوق للمنتجين في بلادنا من مزارعين وحرفيين وصناعيين وعمال وتمكّنهم من الحصول على حياة كريمة وتحقق مطالبهم المشروعة لا سيما ذوي الدخل المحدود

بمناسبة الأول من أيار، عيد المنتجين علماً وفكراً وغلالاً وصناعة، أصدر عميد العمل والشؤون الاجتماعية في الحزب السوري القومي الإجتماعي بطرس سعادة البيان التالي:

يمرّ عيد العمل هذا العام وسط أزمات اقتصادية اجتماعية غير مسبوقة في تعقيداتها وهي تلقي بتبعاتها البالغة التأثير على عموم أبناء شعبنا، لا سيما العمال والفلاحين وأصحاب الفنون والحرف، الذين لم ينالوا حقوقهم في العمل ونصيبه، في حين حالت السياسات الاقتصادية المتبعة في بعض كيانات الأمة، دون قيام نهضة صناعية زراعية تفيض بالخير.

إنّ الإقطاعية والرأسمالية بكلّ مذاهبها ومرجعياتها، شكلت عائقاً مانعاً لقيام نظام العدالة الاجتماعية، كما أنّ بحثاً عن جنس السياسات الاقتصادية - لبنان نموذجاً - يكشف انقياداً وراء الوصفات الأجنبية بإحلال الإقتصاد «الريعي»، بديلاً عن اقتصاد الإنتاج، ليبقى الإقتصاد رهينة السياسات الإستعمارية ورغائبها، نمواً أو انهياراً.

إنّ الأزمات الاقتصادية التي ينوء الشعب تحت وطأتها، هي نتيجة السياسات الرأسمالية المتوحشة، التي نجحت في إقامة بنى اقتصادية هشة، تتزعزع وتنهار عند كلّ مواجهة، وهذا ما نشهده راهناً، حيث أنّ الحصار الاقتصادي الذي تقرّره الإدارة الأميركية، وتؤيده دول غربية وإقليمية وعربية، يؤثر سلباً في حياة شعبنا، ومثل هذا التأثير لم يكن ليحصل لو أنّ كلّ كيانات أمتنا اتبعت سياسة اقتصادية قائمة على أساس اقتصاد الإنتاج وحققت التآزر والتعاون في ما بينها.

واقع الحال أنّ أمتنا تتعرّض لحرب اقتصادية كبرى، فالحرب الكونية الإرهابية على الشام استهدفت بشكل مباشر البنى التحتية والمؤسسات (التتمة ص6)

فرصة للعرب المقاومين: أميركا تنشغل في الداخل وتتراجع في الخارج؟

د. عصام نعمان*

لمناسبة مضيّ مئة يوم على توليه الحكم، رَسَم الرئيس الأميركي جو بايدن في خطابه أمام الكونغرس الخطوط العريضة لسياسته الداخلية والخارجية خلال سنوات ولايته الأربع. من المهم التوقف عند المفاصل الرئيسة لخطاب بايدن نظراً للدور المؤثر الذي تلعبه الولايات المتحدة في العالم لا سيما في منطقة غرب آسيا الممتدة من شواطئ البحر الابيض المتوسط غرباً الى شواطئ بحر قزوين شرقاً.

في مقاربته للقضايا والتحديات التي تواجه بلاده، أبدى بايدن اهتماماً وانشغالاً بالداخل اكثر من الخارج. أراد (التتمة ص7)

ما الذي تغيّر حتى يُستأنف التفاوض حول الترسيم البحريّ جنوباً؟

العميد د. أمين محمد حطيط*

في ظلّ القرار الأميركي – «الإسرائيلي» للعودة إلى مفاوضات الناقورة لترسيم الحدود البحرية بين لبنان وفلسطين التي تحتلها «إسرائيل» يُطرح السؤال عما تغيّر خلال فترة الأشهر الستة التي توقفت خلالها المفاوضات، متبوعاً بسؤال آخر يتضمّن الاستفسار عن الأسس التي سيعود الأطراف إلى المفاوضات بناء عليها؟

وللتذكير نقول بأنّ المفاوضات توقفت في 2020/11/11 بقرار أميركي مبني على طلب «إسرائيلي» جاء تعبيراً عن رفض «إسرائيل» البحث – مجرد البحث – (التتمة ص6)

من وحي مؤتَمَر قوميّ عربيّ عُقِدَ في الشّام منذ أعوام
أين الأُمّةُ ولبنان مِنْهُ الآن... بعدَ الصّاروخِ السُّوريّ؟

زاهر الخطيب*

... وفي سياق زَمَنيٍّ مُتَّصل مَع ما سَبَقَ وأوْرَدَهُ البيانُ الختاميُّ بَعدَ انتِهاء مؤتَمَر، بعُنوان «تَجديدُ الفِكْر القوميّ والمَصير العَرَبيّ كَانَ قد عُقِدَ في دمشق 20 نيسَان 2008. وفي 22 نيسان 2021 ومن ضواحي دمشق: ردٌّ بصاروخ سوريٍّ نوعيّ، «يَنْزَلِقُ» على حَدِّ قول العدوّ، في محيط ديمونة يُزَلْزِلُ كيانَ العدوِّ الصُّهيونيّ... ويُنْضِجُ، عندي، بعد 23 عاماً، خَواطِرُ وتأمُّلات على ضَوْء تَطَوُّرات نوعيّة قد تَبدو فُجائيّة، ولَكنَّها في الواقع، كانت تَتَكَوَّنُ تدريجيّاً نَتيجةَ تَراكُمات كَميَّة لأحداث خطيرة،

كُنّا نَتَوَقَّعُها خلال المُناقَشات، وَقد وقَعَت فعلاً بعد انْتهاء المؤتَمَر بأعوام امْتَدَّتْ من 2008 إلى 2011 إلى الرّاهِنِ مِنَ العام 2021.

«عامُ الصّاروخِ السّوريّ» يُغَيِّرُ قواعدَ الاشْتباك، ويُكَرِّسُ مُعادَلَة الرَدْ... ويَهُزُّ كيانَ العدوّ الصُّهيونيّ، فهل سيكونُ الآتي أعظم؟ هذا ما تَرَدّدَ إعلاميّاً على لسان أكثرَ من خَبير استراتيجيٍّ عسكريّ... جنرالاتٌ يَضيقُ المَجالُ لِذكرِهم بالأسماء.

ألا نَجِدُ أنْفُسَنا اليومَ سياسيّاً أمامَ تَحوّلات تاريخيّة لا زالت تَطرَحُ على الفِكْر القوميِّ تَحَدِّيات مَصيريّةً جَمَّة حَوْلَ قَضايا الأُمّة؟ أُوجِزُ أبْرَزَها بتَساؤلات في إطار عناوينَ ثلاثة:

- العنوانُ الأوّل: ماذا تَعني كَلِمَةُ «تَجديد»؟

كي يَنْعَقِدَ مؤتَمَرٌ، في دمشق منذ 23 عاماً بعُنوان (تجديدُ الفِكْر القوميّ والمَصير العَرَبيّ)؟

وكيفَ سَيَكونُ اليومَ التَّوضيحُ في الشُّروحات.. مَوْضوعيّاً وعلميّاً؟ والإبانَةُ أو التِّبيانُ في الإجابات، بعدَ «الصّاروخ» عَقْلانيّاً، فلا يَعكسُ ذاتيّاً، هَوانا والرَّغَبات، وكُلُّ ذلك، طَبْعاً، على ضَوْء الرّاهِنِ مِنَ المُستَجدّات؟

- العنوانُ الثّاني: ما العَمَلُ مَيْدانيّاً في مَسار التَّطَوُّر وديناميّة الصَّيرورة والتَّحَوُّل، لا سيّما في عالمٍ أقَلُّ ما يُقالُ في سِماتِه اليومَ أنّهُ عالَمٌ مُلْتَهِبٌ مُتَفَجِّر؟

- العُنوانُ الثّالث: ما هي أبْرَزُ العَناوين البَرنامَجيّة، لتَحقيق الغايَة المَرجُوَّة من أُطروحة وَحدَة الأُمّة التي ما زالت راهنة، في العنوان الأوّل: بعضُ إجاباتٍ في مَعرِض بعض التَّساؤلات...

(التتمة ص7)

المشترك الكريم

نأمل من مشتركينا الأوفياء الأعزاء الذين تصلهم أعداد «البناء» يومياً، والذين استحق موعد تجديد اشتراكاتهم، المبادرة الى الاتصال بالإدارة لتسديد الاشتراك، وذلك على الرقم 03/793741 واتس أب، والرقم 01/748920

مع فائق التقدير

إدارة البناء

نقاط على الحروف

ستبقى دمشق عاصمة المنطقة

ناصر قنديل

– كما كانت البداية من دمشق ستكون النهاية منها، فالذين شنّوا الحرب على سورية كانوا يعلمون أن مشروعهم أبعد منها بكثير، فهم يستهدفون روسيا في أمنها والصين في فرص وصولها الى البحر المتوسط، ويستهدفون إيران في دورها واقتصادها وصمودها وعلاقتها بحركات المقاومة، ويستهدفون المقاومة بكسر ظهرها وإغلاق خطوط إمدادها، وفي الطريق يضمنون أمن الكيان المحتل، وأمن الاحتلال الأميركي في العراق، وتسليم لبنان لجماعة «فيلتمان»، وقطع الطريق على نهضة المقاومة في اليمن وفلسطين والعراق ضمناً، وفيما الحرب تشارف على النهاية، وتفقد فرص الاستمرار من جانب صاحبها الأول في واشنطن، ولو بقي عالقاً بغياب استراتيجية الخروج منها، دق الأميركي أبواب طهران وموسكو، ومن بعده فعلت السعودية، ولما بدا أن الأمر يحمل تسليماً بتغيير قواعد الاشتباك، كان الجواب، كي نمضي قدماً عليكم بالتوجه الى دمشق، فهناك مربط الفرس.

– خلال سنوات امتلأت الشاشات والصحف بالتقارير التي تتحدّث عن مساومات وصفقات، قد حسمت مع طهران وموسكو محورها مستقبل الرئاسة في سورية، وكنا نقول إن أرادوا لن يستطيعوا وهم لا يريدون ولن يريدوا. وها هي موسكو وطهران تصطفان وراء الرئيس السوري بشار الأسد في الاستحقاق الرئاسي لولاية جديدة وفق الدستور القائم، قبل أي تفاهمات تؤدي لدستور جديد يفتح معه أمامه باب الترشح لولاية أولى ثم ثانية، لتصحّ مقولة «الأسد باق وهم يرحلون». وها هي الأنباء تتوالى عن الوفود التي تتسابق الى دمشق، والجواب الذي تواجهه الدول التي تورطت في الحرب على سورية له عنوان واحد، من دون إعادة ترتيب العلاقة مع سورية ستبقى المنطقة عالقة في منتصف الحفرة، فعلى واشنطن التي تجد الأعذار لربط احتلالها للعراق بمباحثاتها مع الحكومة العراقية وتشرعن عبرها وجودها، أن تسارع للانسحاب من سورية حيث لا شرعية لوجودها، وعلى تركيا التي تسعى للحفاظ على علاقاتها بمحور موسكو طهران أن تدرك أن زمن البقاء في سورية يقترب من النفاد، وعلى كيان الاحتلال الذي يريد تفادي تصعيد الموقف بعد صاروخ ديمونا أن يدرك أن وقف الغارات على سورية هو البداية، وعلى دول الخليج أن تبدأ من سورية إعادة رسم دبلوماسيتها الجديدة.

– المشهد للذين لا ينتبهون، متسارع نحو صورة دوليّة إقليميّة جديدة، تتوّجها قمة الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والأميركي جو بايدن، ويصنع ركيزتها الاتفاق النووي مع إيران، وستتسارع وتيرتها بعد الانتخابات الرئاسية في سورية لفتح ملفات عديدة، أهمها التحوّلات على جبهات حسم مصير الاحتلال الأميركي والاحتلال التركي، وعدوان جيش الاحتلال، وملفات الانفصال الكردي، وصيغة الحل السياسي، وعودة النازحين وإعادة الإعمار، يواكبها التغيير الدولي والإقليمي بالانفتاح على سورية، وقبل نهاية العام ستكون تطوّرات قد لا تستوعب حدوثها عقول البعض الذين كانوا يتنمرون عندما كنّا ننبّههم كي لا يرفعوا سقوفهم العدائية كثيراً لأنها ستسقط على رؤوسهم، (التتمة ص6)

البناء
السنة الثالثة عشرة / الثلاثاء / 4 أيار 2021 / العدد 3499
Thirteenth year /Tuesday / 4 April 2021 / Issue No. 3499

الصراع في الشرق الأوسط قابل للاشتعال الكبير

■ د. وفيق إبراهيم

سبع دول تشارك في الاشتباكات المندلعة على مسرح الشرق الأوسط لحسم عدة قضايا، قد تحتاج لجهود البلدان الصغرى، لكنها بحاجة أيضاً لمداخلات الدول الكبرى الأساسية وبشكل أساس العاملة على مسرح كبير.

قضية اليمن أساس لمسرح صراع يعكس النزال في جزيرة العرب وإيران وسورية وصولاً الى الدور السعودي على أرضه واراضي الآخرين وصولاً الى اعالي اليمن فالعراق والأردن.

السعودية اذاً من القوى الاساسية في الشرق الاوسط التي تشارك في أزمات العراق وإيران والأردن وتصنع حرب اليمن بكاملها على مستوى التأسيس ولا تتورّع عن تغطية الأميركيّين في معظم أزمات المنطقة بما فيها الصراع العربي – الإسرائيلي.

ولها أدوار في جذب كامل الخليج الى جانبه ومع الأميركيين وتتمكن من التدخل عبر احلافها الأميركيين في كل أنواع الصراعات العالمية، بما يجعل هذا الشرق الأوسط ملعباً بفضل الدور السعودي المتأمرك. بالمقابل هناك إيران مالكة من جهتها أدواراً قتاليّة على مسرح الشرق الأوسط ازداد قوة مع صعود نجمها حزب الله في عالم المعارك والحروب، فأصبحت إيران دولة أساسية في دعم كل القوى الرافضة للهيمنة الأميركيّة وتدعم عسكريا سوريا وقسما من العراق واليمن والعالم العربي. ما حوّل إيران الى قوة تكاد توازي القوة السعوديّة في الشرق الأوسط وتعادل الأميركيين في بعض الأنحاء.

هذا الأمر وضع المنطقة ضمن دائرة صراع إيراني – أميركي تشارك فيها السعودية وسورية.

ماذا عن سورية؟ تحوّلت سورية منذ انفجار الحروب في شرق الفرات الى قطب لجذب القوى المقاتلة في وجه الأميركيين والسعوديين والأتراك والأكراد ومعظم قوى الإرهاب في داعش والنصرة والقاعدة.

وتكاد دمشق تحتكر صفة محاربة الإرهاب بشكليه التقليدي والقديم، لكن أدوارها في دعم حزب الله ومعظم القوى الحزبية القديمة غير قابلة للرفض لأن هذا الدور السوري يحاربه الأميركيون والسعودية لهذه الأسباب وربما لأكثر منها، فهم يرون أن دمشق راعية للقوى الرافضة لأدوار الإرهاب السعودية والأميركية وتستطيع منازلتها في جغرافيا بشرية وسياسية واسعة جداً بمعونة روسية إيرانية.

أين اليمن اذاً؟ هو ام المعارك لتمكنه من إنزال أقسى الهزائم في السعوديين والإماراتيين وفصائل القسم الجنوبي منه.

هنا تكمن أهمية اليمن وهي في تمكنه من القتال في قلب جزيرة العرب وعلى رأسها وساحاتها الداخلية، حيث ينازل السعوديين في اقسامه الجنوبية ويستعدّ لإعلان انتصاره في مأرب على حساب هزيمة كبيرة للسعوديين.

ومثل هذه الهزيمة انما تؤدي الى ارتفاع الدور اليمني عربياً وفي أعالي البحر الأحمر وذلك وسط صمت أميركي لم يتمكن من حيازته أي بديل، وخطورة حرب اليمن أنها تؤدي الى نشوء يمن كبير يستطيع أن يلعب على ارض عربية برية وبحرية شاسعة.

لبنان من جهته يحاول العثور على دور له لكن الخلافات المندلعة بين أركان صيغته السياسية بدعم وتحريض من الخارج تجعله خارج الأدوار السياسية وينتظر متلقياً نتيجة الصراعات عليه بين أميركا وروسيا وسورية وبلدان أخرى.

بذلك لا يتبقى في ميدان الشرق الاوسط إلا الصراع الأميركي – الروسي الساعي بضراوة للاستحواذ على أجزاء اساسية من المنطقة على حساب حرب اليمن وقضية فلسطين وما جنته إيران في رحابه.

هنا الروس يرون أن بإمكانهم الإمساك بجزء كبير وجديد من هذا الشرق الاوسط على حساب الأميركيين والقوى الخليجية.

فهل ترى أوروبا مثلاً أن ادوارها الشرق أوسطية انتقلت الى رحمة ربها؟

كل القوى الأوروبية اصبحت ميالة للصمت في رحاب هذا المدى الكبير باستثناء الفرنسيين الذين يعتقدون أن أدوارهم اللبنانية تتيح لهم اقتلاع مواقع في الشرق الأوسط والتضامن مع الأميركيين ضد الروس، فهل هذا ما يحدث؟ هناك صراعات روسية أميركية وفرنسية خليجية يمكن القول إنها هي التي تحدد مصير هذا المدى الشرق أوسطي الكبير؟

أبعاد تبدّل خطاب ابن سلمان تجاه إيران: بين حاجته للخروج من وحول اليمن والسير على خطى واشنطن

■ حسن حردان

طرحت المواقف التي أعلنها ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، خلال مقابلة تلفزيونية أجراها مؤخراً، العديد من التساؤلات حول مغزاها ودلالاتها، لا سيما لناحية:

- اللغة الجديدة التي استخدمها تجاه العلاقة مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، والتي اتسمت بالنبرة الدبلوماسية الهادئة والانفتاح على الحوار وتطبيع العلاقات معها، انطلاقاً من المصالح المشتركة بين البلدين، الأمر الذي يشكل تحوّلاً في الخطاب والموقف السعودي من إيران.

- الانفتاح على انصار الله في اليمن والاستعداد للحوار معهم والإقرار بأنهم يمنيون عرب، ودعوتهم إلى «تفضيل عروبتهم على علاقتهم مع إيران»، كما قال.

ماذا يعني هذا التبدّل في خطاب ولغة ولي العهد السعودي إزاء إيران وانصار الله؟

وما هي علاقة ذلك بما يجري من مفاوضات في فيينا، بين إيران ومجموعة الـ 4+1 حول شروط العودة المتزامنة الأميركية الإيرانية للالتزام بالاتفاق النووي؟

أولاً: من الواضح لأي متابع أن هذه لغة جديدة تعتمدها الرياض في مخاطبة طهران، غير معهودة من قبلها لسنوات طويلة، لناحية الحديث عن العلاقات مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، واعتبار إيران جارة ويجب ان تكون هناك علاقات مشتركة طبيعية وطيبة معها ومصالح مشتركة، وقوله أنه لا يريد أن يكون هناك وضع صعب في إيران، واذا كان قد تحدث عن خلافات حول بعض الملفات، لناحية موقف إيران من دعم حركات المقاومة، أو موضوع برنامجها الصاروخي البالستي، أو لناحية اتهامها بأنها تريد تصنيع السلاح النووي، فهذه ملفات هي موضع تباين بين السعودية وإيران، لكنها لن تكون سبباً لاستمرار القطيعة بين البلدين، بل أنّ ذلك لا يحول دون أن تكون هناك علاقات طبيعية ومتبادلة بينهما، وهذا يؤشر إلى أن هناك توجهاً سعودياً للحوار مع إيران، الأمر الذي يؤكد المعلومات التي كشفت عن لقاء جرى بين مسؤولين إيرانيين وسعوديين في بغداد لتطبيع العلاقات وإيجاد حلول للمشكلات بين البلدين تضع حداً للتوترات القائمة بينهما.

وهذا هو مطلب إيران منذ البادية، بأنّ الحوار هو السبيل للتفاهم بين دول المنطقة وإقامة علاقات تقوم على الاحترام المتبادل والمنفعة والمصالح المشتركة بعيداً عن التدخلات الأجنبية، لا سيما التدخلات الأميركية «الإسرائيلية»، التي تقف وراء توتير العلاقات بين دول الخليج وإيران وتقف وراء كلّ من حصل من اضطراب وفوضى في المنطقة، وهو أمر لا يصبّ في مصلحة دول المنطقة.

ثانياً: إنّ هذه اللغة الانفتاحية على إيران إنما تشكل نقيضاً للسياسات العدائية التي اعتمدها ابن سلمان بالتحالف مع «إسرائيل» والعمل على تشكل تحالف عربي معها في مواجهة إيران، في سياق خطة لتحويل الصراع من صراع عربي «إسرائيلي» إلى صراع عربي إيراني، وكل هذه المغامرات التي راهن فيها ابن سلمان على شنّ الحرب على إيران بالاستناد على الدعم «الإسرائيلي» والعلاقة مع الولايات المتحدة، التي كانت تقف، بالتعاون مع «إسرائيل»، وراء توتير العلاقات بين الخليج وإيران لأجل ربطها بالعلاقات مع «إسرائيل»، وبيع السعودية ودول الخليج الأخرى صفقات السلاح الضخمة بحجة مواجهة «الخطر والتهديد الإيراني».

ثالثاً: من اللافت أن استدارة ابن سلمان تجاه تطبيع العلاقات مع إيران إنما تتزامن مع جنوح واشنطن، مكرهة، نحو الاتفاق مع إيران بشأن العودة إلى الاتفاق النووي ورفع العقوبات المفروضة عليها، وهذا يؤشر أن هذا الجنوح الأميركي ينعكس اليوم بتبدّل الخطاب السعودي تجاه الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

رابعاً، كما أنّ استدارة ابن سلمان لها علاقة مباشرة بالحرب على اليمن وحاجته الماسة والملحة لإنهاء هذا الحرب وإيجاد تسوية سياسية لها بعد أن غرقت المملكة السعودية فيها وفشلت في تحقيق أي هدف من أهدافها، وباتت مجرياتها الميدانية تشير إلى تحوّلات نوعية في مصلحة انصار الله واللجان الشعبية والجيش اليمني.. وبالتالي أصبحت فاتورتها مكلفة جداً للرياض، اقتصادياً ومالياً وسياسياً وعسكرياً، مع كلّ يوم تستمرّ فيه هذه الحرب، وهذا أحد الأسباب الرئيسية لتبدّل الخطاب السعودي الذي بات يريد التهدئة والخروج من وحول اليمن عبر الانفتاح على الحوار مع إيران وانصار الله.

خامساً: من البيّن أنّ ابن سلمان قرر السير على خطى واشنطن في تطبيع العلاقات مع إيران من خلال القول ان عودة العلاقات مع إيران ووضع حدّ للتوتر معها لا يعني أنه لا توجد قضايا خلافية معها، لا سيما تلك التي ذكرناها آنفاً، لكن هذه القضايا لن تعيق تطبيع العلاقات، تماماً كما تفعل واشنطن التي وافقت على عدم ربط عودتها إلى الاتفاق النووي بأي تعديل كانت تسعى إليه ويهدف إلى التفاوض حول برنامج إيران الصاروخي، ودعمها لحركات المقاومة في المنطقة، اذ عمد طرحها خلال مقابلته من منطلق ربط نزاع باعتبارها قضايا خلافية مع إيران، والاستعداد للاتفاق معها في القضايا الممكنة، مثل الاتفاق النووي، والعمل لوقف حرب اليمن.. وضمان أمن الملاحة في مضيق هرمز ومياه الخليج إلخ...

ماذا تعني هذه الاستدارة السعودية التي تلاقي الجنوح الأميركي نحو العودة إلى الاتفاق النووي الإيراني؟

1 ـ تسليم أميركي سعودي بالفشل في إخضاع إيران وإجبارها على تغيير سياساتها ومواقفها، أو التخلي عن سيادتها واستقلال.

2 ـ الإقرار بانتصار وجهة نظر الجمهورية الإسلامية الإيرانية من خلال موافقة واشنطن والرياض على تحييد كل ما يخص مواقف إيران المبدئية من دعم حركات المقاومة ضدّ الاحتلال الصهيوني والهيمنة الاستعمارية الأميركية في المنطقة، وحقها في امتلاك القدرات الصاروخية للدفاع عن نفسها، مما يشكل انتصاراً جديداً لإيران ـ الثورة، فرض بقوة النضال الإيراني الطويل، (قيادة وجيشاً وحرساً وشعباً) بفعل الصمود والمقاومة في مواجهة التهديدات الأميركية والصهيونية، وسياسيات الحصار والحرب الأمنية.. ولهذا فإنّ إيران اليوم تحصد نتائج وثمار صمودها ومقاومتها بإجبار أميركا على التسليم بحقوقها، وتراجع السعودية عن خطاب العداء والتصعيد والتوتير والتهديد بنقل الحرب إلى داخل إيران، والجنوح نحو الحوار معها وخطب ودها.

3 ـ تكريس التحوّل في المنطقة لمصلحة حلف المقاومة، فنحن أمام نتائج للحروب التي شنتها الولايات المتحدة في المنطقة، وهذه النتائج لم تأت لمصلحة أميركا وحلفائها من أنظمة تابعة و«إسرائيل»، وهو ما أدى إلى اضطرار واشنطن إلى التراجع أمام إيران، وهو الذي فرض على الرياض إعادة النظر في موقفها العدائي من إيران وطلب الحوار وتطبيع العلاقات معها.. في حين أن الخاسر الأكبر من كل ذلك هو «إسرائيل» التي كانت تراهن على توجيه بوصلة الصراع باتجاه إيران للنيل من قوتها وإضعاف دعمها لدول وحركات المقاومة ضد الاحتلال الصهيوني وقوى الاستعمار الغربي وأدواتها الإرهابية.. ويمكن القول إنّ هذا التحوّل في موازين القوى يشكل هزيمة كبرى للمخططات المشاريع الأميركية «الإسرائيلية» والرجعية بدأت نتائجه بالظهور من خلال في مفاوضات فيينا وإلزام «إسرائيل» بالتكيّف مع القرار الأميركي بالعودة إلى الاتفاق النووي من دون أيّ تعديل، واضطرار الرياض إلى السير على خطى واشنطن بالانفتاح والحوار مع إيران.

عون بحث مع دياب موضوع البطاقة التمويلية وترأس اجتماعاً لوفد مفاوضات ترسيم الحدود

بحث رئيس الجمهورية العماد ميشال عون مع رئيس حكومة تصريف الأعمال الدكتور حسان دياب، أمس في قصر بعبدا، في موضوع البطاقة التمويلية التي يتم الإعداد لها، لمواجهة الظروف الاقتصادية الراهنة.

وكان عون ترأس اجتماعاً، في حضور قائد الجيش العماد جوزاف عون، لأعضاء الفريق اللبناني إلى المفاوضات غير المباشرة لترسيم الحدود البحرية الجنوبية.

وضمّ الوفد رئيسه العميد الركن الطيّار بسام ياسين، العقيد الركن البحري مازن بصبوص، الخبير نجيب مسيحي وعضو هيئة إدارة قطاع البترول المهندس وسام شباط. كما شارك في الاجتماع المستشار العسكري والأمني لرئيس الجمهورية العميد بول مطر.

وجرى خلال الاجتماع، عرض التطورات التي حصلت منذ توقف الاجتماعات في كانون الأول الفائت، والمستجدات حول الاتصالات التي أجريت لاستئنافها.

وزوّد رئيس الجمهورية أعضاء الوفد المفاوض بتوجيهاته، مشدداً على «أهمية تصحيح الحدود البحرية وفقاً للقوانين والأنظمة الدولية، وكذلك على حق لبنان في استثمار ثرواته الطبيعية في المنطقة الاقتصادية الخالصة».

ولفت إلى أن «تجاوب لبنان مع استئناف المفاوضات غير المباشرة برعاية الولايات المتحدة الأميركية واستضافة الأمم المتحدة، يعكس رغبته في أن تسفر عن نتائج إيجابية من شأنها الاستمرار في حفظ الاستقرار والأمان في المنطقة».

عون ودياب خلال لقائهما في بعبدا أمس (دالاتي ونهرا)

دعوات إلى تعزيز حرية الصحافة ووقف العنف ضدّ الإعلاميين

لمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة، صدرت مواقف دعت إلى تعزيز هذا الحرية ووقف العنف والاضطهاد والتضييق الذي يطاول الإعلاميين.

ووجه رئيس الجمهورية العماد ميشال عون عبر حسابه الخاص على «تويتر»، تحية إلى الإعلام اللبناني والعاملين فيه، معتبراً أن «حريّة الإعلام، في الجوهر والتطبيق، هي في صميم رسالة لبنان ولكن كل حرية سقفها الحقيقة والضمير والأخلاق».

ودعا عون الإعلام في لبنان، إلى «ن يكون صوتاً للحق وسيف الكلمة المستقيمة في وجه الفساد وانحراف القيم».

بدورها، رأت وزيرة الإعلام في حكومة تصريف الأعمال الدكتورة منال عبد الصمد أنّ «جهود الجهات المعنية كافة يجب أن تنصب بشكل حثيث على كل ما من شأنه تعزيز حرية الرأي والتعبير وعمل الإعلاميين والنهوض بالقطاع الإعلامي، بشقيه العام والخاص، ولا سيّما في ظلّ تراجع لبنان في التصنيف العالمي لحرية الصحافة على مرّ السنوات، بعدما كان في طليعة الدول في حماية الحريات الإعلامية، مع ضرورة مواكبة التطور التكنولوجي والتقنيات الحديثة».

واعتبرت أن «أحد مفاتيح الحلّ الأساسية لتعزيز حرية الرأي والتعبير هو قانون إعلام عصري ومتطور يتضمن أحكاماً حديثة».

وفي هذا الإطار كشفت عبد الصمد، أن وزارة الإعلام وضعت بحسب الصيغة التي وردت من لجنة الإدارة والعدل النيابية، تعديلات جوهرية على اقتراح قانون الإعلام، مبنية على آراء واقتراحات إعلاميين وقانونيين وأصحاب اختصاص، بالإضافة إلى التوصيات الصادرة عن سلسلة لقاءات تشاورية (Town Hall meeting) في السرايا الحكومية، على مدى ثلاثة أيام، خُصصت لكل وسائل الإعلام المكتوبة، والمرئية والمسموعة، والإلكترونية، حيث دعت الوزارة مسؤولين وممثلين عن تلك الوسائل، لمناقشة الوضع الإعلامي وكيفية النهوض به وتعزيز حرية الرأي والتعبير وحماية الإعلاميين وتأمين الضمانات لهم.

وغرّد النائب فريد البستاني عبر حسابه على «تويتر» كاتباً «اليوم العالمي لحرية الصحافة. لنعمل معاً في سبيل صحافة حرّة تشعّ علماً ومعرفة في كل أنحاء الشرق ولكي تبقى بيروت عاصمة الصحافة الحرّة.»

كذلك حيّت نقابة محرّري الصحافة اللبنانية في بيان «الزملاء الصحافيين والإعلاميين والمصورين» وأثنت «على جهودهم وتضحياتهم»، مؤكدة «أن لا صحافة من دون حرية، وأن الصحافيين ألسنة الحق ومرآة الحرية «.

أضافت «وفي هذا اليوم تحيّي نقابة المحررين شهداء الصحافة على امتداد العالم، وتدعو إلى وقف العنف والاضطهاد والتضييق الذي يطاولهم في غير مكان، مشدّدة على أن الإفلات من العقاب لن يدوم».

وختمت «وتبقى الصحافة راية الحقيقة ويبقى الصحافيون جنودها».

وأكد رئيس المنظمة العربية لحماية ومساندة الصحافيين وسجناء الرأي الأمين العام السابق لاتحاد المحامين العرب المحامي عمر زين، في اليوم العالمي للصحافة، أن «المال كما هو مسيطر على السياسة أصبح أيضاً بصورة أم بأخرى مسيطراً على الاعلام المقروء والمرئي والمسموع، ولا بدّ من العمل الجدّي لفصل المال عن الإعلام، لما له من تأثير مباشر على عقول الناس».

ورأى أن «معظم الصحافة انحازت إلى الانتقائية بدل الموضوعية بحيث تظهِّر ما تريد وتخفي ما تريد، وتغفل عن تناول قضايا الفساد بجدية وبمسؤولية وطنية وأخلاقية، ومن هنا تتطلب هذه الصحافة بأن ترتكز على اقتصاديات قوية قابلة للتطوير الدائم تمكن الصحف من الحفاظ على موضوعية عميقة تجعل منها مرجعيات موثوقة ليس فقط في بلادها وإنما أيضاً على امتداد العالم».

وطالب زين جميع الدول التي في سجونها ومعتقلاتها صحافيون وإعلاميون وسجناء رأي، أن «تطلق سراحهم في هذا اليوم عملاً بالرسالات النبوية، والدساتير والقوانين والمواثيق والمعاهدات الدولية».

وحيّا الاعلاميين والصحافيين والمراسلين «الذين يبحثون عن الحقيقة ويقفون إلى جانب الإنسان وهمومه ويواجهون الظلم والباطل من أي جهة أتى، وقدموا التضحيات دفاعاً عن الحرية والعدالة وسقط الكثير منهم شهداء الكلمة».

يازجي: للتعالي عن المصالح الضيّقة وتشكيل الحكومة بأسرع وقت

أمل بطريرك إنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس يوحنا العاشر يازجي في عظته لمناسبة إثنين الباعوث، والتي ألقاها ممثل عنه في الكاتدرائية المريمية بدمشق نظراً لتواجده في أبرشية حلب، أن «يكون هذا العيد فرصة للمسؤولين اللبنانيين للعمل من أجل قيامة لبنان من واقعه المرير».

أضاف «افرحوا رغم كل محنة. افرحوا رغم كل مصاب. افرحوا رغم كل وباء. لأن فرحنا من نكهة أخرى محلاة بعبير الرجاء». وتابع «نصلي اليوم من أجل سورية التي قاست وتقاسي إلى الآن آثار الحرب والدمار والتي دفعت وتدفع من دم قلوب أبنائها ومن سني حياتهم ضريبة المصالح الدولية تشريداً وعنفاً وإرهاباً وهجرة وتهجيراً وغلاء معيشة وأزمة عامّة تستهدف أولاً وأخيراً كرامة شعب له حقه المقدس بالحياة. نصلّي من أجلها وهي الواحدة الموحدة مهما أقصيت عن محافل ومهما اعتدي على أرضها ولها الحق في رد العدوان من أي كان. نصلي من أجل العين الساهرة على حدودها وعلى كرامتها. وندعو مجدداً إلى رفع هذا الحصار الاقتصادي الآثم الذي يستهدف أولاً وأخيراً حياة وكرامة شعبها».

وإذ أشار إلى أن السوريين قاسوا مرارة الحرب والإرهاب والخطف والحصار والاستهداف الخارجي ودفعوا من فلذات أكبادهم ليبقى الوطن ويبقوا فيه حرّاً سيداً مستقلاً، أكد أن «من حق السوري أن يحنّ إلى أيام ماضية نعمت فيها البلاد بالاستقرار والطمأنينة».

وتابع «صلاتنا من أجل لبنان واستقراره ونموّه. ودعوتنا أن يضع الله في قلوب المسؤولين جميعاً الحسّ بالمسؤولية تجاه المواطن اللبناني الذي أصبح مستهدفاً في لقمة العيش وأبسط مقومات الحياة الكريمة»، داعياً إلى «التعالي عن الأنانيات والمصالح الضيّقة وتشكيل الحكومة اللبنانية بأسرع وقت وإلى إزالة سائر العراقيل التي تقف في طريق تشكيلها وإلى الانصراف للاهتمام بشؤون الناس الذين تزداد مآسيهم يوماً بعد يوم».

وشدّد على أن «من حقّ كل لبناني أن يعرف أين ضاع المال العام وكيف نُهبت ثروات الوطن ومن المسؤول عن التفجير الذي هدم العاصمة بيروت. ومن حقه أيضاً أن يحيا في بلد يحضنه ويحترم أتعابه، فلا يصبح جلّ اهتمامه الحصول على فيزا للسفر إلى بلدان تكافئ أتعابه وتحترم إنسانيته. لقد سئمنا لغة الحروب والمتاريس وتقاذف المسؤوليات وتبرير الهدر والسرقات والزبائنيات في بلد أُريد له أن يكون، البلد الرسالة. فلتكن رسالة لبنان كما شاءها خالقه رسالة السلام والطمأنينة والنمو والازدهار لا الصراع والمواجهة وتقاذف المسؤوليات بين المكونات والأطياف».

وختم «صلاتنا من أجل هذا الشرق بكل بلدانه الأصيلة وبكل أطيافه التي شاءها الله مزروعة في قلبه. صلاتنا من أجل المخطوفين ومنهم أخوانا مطرانا حلب يوحنا إبراهيم وبولس يازجي المخطوفان منذ أكثر من ثمانية أعوام، والذي يمثّل خطفهما جرحاً إنسانياً مشرقياً مسيحياً يتعدى حدود أبرشيتهما حلب الجريحة ليستصرخ ضمير الإنسانية جمعاء».

الخازن: الفتنة تذرّ بقرنها وتلفح بلهيبها أرجاء البلاد

تخوّف عميد المجلس العام الماروني، الوزير السابق وديع الخازن، من «الوضع المأسوي على المستويات كافة»، واصفاً الحال كأنه «سفينة في بحر هائج تتجاذبها الرياح العاتية من الخارج وتتنازع قيادتها أياد من الداخل بغير اتجاه ومصيرها، في هذه الحال، هو الغرق المحتوم».

وقال في تصريح أمس «من المحزن جداً أن نرى لبنان يتبعثر ويتضعضع في أجواء متفجّرة، وأن يُترك بلا سقف توافقي لحسم الوضع حكومياً، سياسياً، وأمنياً معاً. فماذا ينتظر المتمسكون بمواقعهم ومواقفهم، أن يخرب لبنان حتى يجتمعوا ويقرّروا تشكيل حكومة إنقاذية تنتشلنا من الحال المتدهورة على شتى المستويات؟»، معتبراً أنه «آن الأوان للتنادي من أجل الوطن والتداعي للمّ الشمل لتجنيب لبنان من العبث الذي تتداخل فيه كل المصالح الخارجية بعيداً من أية مصلحة لبنانية إلاّ مصالح سياسية آنيّة عابرة».

وأكد أنّ «كلّ الخلافات تصغر وتتناهى أمام ما يجري من أحداث جسام تُنذر بفقدان مناعة الوطن. فلا الزعامات ولا الحكومات هي بأهمية الخسارة التي يمكن أن تنشأ بتخلينا عن المسؤولية التاريخية المطلوبة لإخراج لبنان من أوحال فتنة باتت تذرّ بقرنها وتلفح بلهيبها كل أرجاء البلاد». وتابع «ولِمَ الانتظار للتفاهم على كيفية الخروج من المأزق الحكومي الذي بات يضغط على الجميع، لأن مصلحة البلاد في الميزان، ولا يجوز قطعاً أن نفرّط بأدنى فرصة ليواجه فيها المسؤولون معاً المخاطر التي تتهدّد السلم الأهلي، ويلبّوا فوراً المطالب التي بُحّ صوت المواطن وهو ينادي بتنفيذها للخروج من هذا الوضع المأسوي المنذر بشر مستطير، وكأننا سفينة في بحر هائج تتجاذبها الرياح العاتية من الخارج وتتنازع قيادتها أياد من الداخل بغير اتجاه ومصيرها، في هذه الحال، هو الغرق المحتوم».

التويني: لا مفرّ من العمل سويةً في شقّ طريق النهوض

رأى الوزير السابق نقولا التويني، أن «عيد العمّال يتزامن هذه السنة والجمعة العظيمة وسبت النور والصيام الرمضاني الكريم، إنها أعياد مجيدة أرادت منها البشرية تكريم الخالق وتمجيده باستنزال النعمة في الحياة الإنسانية من خلال جهدها وصراعها نحو الرقي والمثال الأعلى، مثال الخالق».

وقال في بيان «تمرّ الأعياد والمناسبات الدينية والوطنية وقد امتزج فرحها بالحسرة والمواجع. لكننا لا ننهزم بل نتطلع للإيمان الديني والانتماء الوطني الكامنين في ضلوعنا لتفسير ما يحلّ بنا وببلادنا من مآس متواصلة. وما من شك في أن تحسين الظروف المعيشية للعمل والعمّال والموظفين يصطدم اليوم بالتسريح القسري والبطالة ونزيف الهجرة المتواصلة للشباب والعقول النيّرة في هذه الأيام العسيرة».

أضاف «نسأل الرب القيامة لأهلنا ولبلادنا وأن ينصر الضعيف والمغلوب وينتصر الحق وأهل الحق والمساواة، فيعمّ العيش الكريم وتنجو بلادنا من براثن الأعداء في الخارج والداخل. ولا مفرّ من أن نعمل سوية في شقّ طريق النهوض وصولاً إلى القيامة الكاملة. إننا نرنو إلى تلاقي الوجوه الجديدة الشريفة لتثبت في حياتنا الروحية والوطنية، أملاً واثقاً ونبضاً جديداً».

وختم «كل عام وأنتم بخير، وكما كانت آلام السيد المسيح طريقاً لخلاص البشرية، نأمل أن تكون آلامنا في لبنان طريقاً لخلاص لبنان وفلسطين وكل ديار العرب والإنسانية من العذاب المتعدّد الوجوه».

خفايا

تساءلت مصادر سياسيّة عما إذا كان استثناء الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة سعد الحريري من المواعيد الرئيسية لوزير الخارجية الفرنسيّة دلالة على تبدّل إقليميّ يتصل بطلب سعودي أم محلي يتصل بالسعي للظهور بموقع المحايد وربط اللقاء بلقاءات أخرى مع الأطراف السياسية؟

البناء
السنة الثالثة عشرة / الثلاثاء / 4 أيار 2021 / العدد 3499
Thirteenth year /Tuesday / 4 April 2021 / Issue No. 3499

«القومي» حيا العملية البطولية عند حاجز حوارة: تأبى نابلس إلا أن تنتصر للقدس

حيا الحزب السوري القومي الاجتماعي المقاومة داخل أرضنا الفلسطينية المحتلة التي نفذت أمس عملية استهدفت قوات الاحتلال «الإسرائيلي» عند حاجز حوارة.

وأكد «القومي» في بيان أصدره عميد الإعلام معن حمية، أنه ليس غريباً على نابلس – جبل النار التي ارتقى منها في العام 1936 أول شهداء الحزب الرفيق حسين البنا، ليس غريباً أن تنتصر للقدس عاصمة فلسطين الأبدية عبر تنفيذ عملية بطولية تثبت أنّ شعبنا الفلسطيني سيبقى متمسكاً بالمقاومة بكلّ أشكالها خياراً وحيداً لتحرير الأرض المحتلة.

ورأى أنّ عملية «حاجز حوارة» جاءت في توقيت دقيق، حيث تستهدف حكومة الاحتلال أبناء شعبنا المقدسيين وتحديداً في حي الشيخ جراح في القدس بهدف تهجيرهم من بيوتهم وفرض تركيبة ديموغرافية جديدة تظهر فيها القدس فارغة من أبنائها لصالح قطعان المغتصبين.

وشدّد «القومي» على أنّ قوات الاحتلال لا تخيفها الجعجعة من بعيد، بل إنّ ما يؤثر فيها هي الضربات المتتالية التي تنفذها المقاومة البطلة والتي ترسّخ حقيقة أنّ اتصالنا باليهود لا يمكن أن يكون إلا اتصال الحديد بالحديد والنار بالنار.

وختم العميد حمية: إنّ الحزب السوري القومي الاجتماعي، ومن منطلق ثقته المطلقة بثبات أبناء شعبنا الفلسطيني داخل الأرض المحتلة وخارجها، يجدّد دعوته إلى كلّ فصائل المقاومة العاملة داخل فلسطين إلى توحيد كل جهودها رفضاً للاستيطان والتهويد ونضالاً لدحر الاحتلال عن فلسطين كلّ فلسطين.

«القومي» أدان السلوك العدواني التركي ضدّ سورية والعراق: سنقاوم بكلّ قوّة عودة هذا الاستعمار الحاقد ومعه الاحتلال الصهيوني

أدان عميد الإعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي معن حمية السلوك العدواني التركي ضدّ سورية والعراق عن طريق الاحتلال المباشر للمناطق وعن طريق دعم الإرهاب، ومن خلال المواقف والتصريحات التي تصدر عن مسؤولين وتتصف بالصلافة والعدوانية.

واعتبر عميد الإعلام أنّ تصريح وزير داخلية النظام التركي سليمان صويلو بأنّ حكومته تسعى لإنشاء قواعد تركية دائمة في شمال العراق، وظهور وزير دفاع النظام التركي خلوصي آكار مع رئيس أركان جيشه وقائد قواته البرية في قاعدة للاحتلال التركي في شمال العراق، وإعلانه عن مواصلة ما أسماه حماية «المصالح القومية لتركيا» في سورية والعراق وغير بلد، إنما يعبّر عن غريزة الأطماع الطورانية الاحتلالية الاستعمارية في بلادنا. وهذا يُعدّ عدوانا صارخاً.

وقال عميد الإعلام: ندين بشدة السلوك التركي العدواني ونرى فيه عتوّاً مشدوداً إلى ماضي الاستعمار العثماني الذي مارس أبشع الجرائم قتلاً وقهراً واستعباداً بحقّ شعبنا وإبادة جماعية بحق الأرمن والسريان وغيرهم فضلاً عن المجازر بحق شرائح عديدة من شعبنا. ونؤكد أننا سنقاوم عودة هذا الاستعمار الحاقد بكلّ ما أوتينا من قوة الإرادة ومضاء العزيمة دفاعاً عن حقنا وأرضنا، وبأنّ كلّ القواعد والمغتصبات التركية في شمال العراق وشمال الشام ستتهاوى أمام ارادة اصحاب الحق وسنستعيد كل شبر مغتصب من أرضنا وكلّ اللواء السليب.

وختم قائلاً: إنّ النظام الاحتلالي التركي ما فتئ يستهدف أمتنا وسيادتها بكلّ وسيلة ممكنة وفي كلّ وقت متاح، إلا أنّ أمتنا التي اعتادت على مقارعة كلّ المحتلين والغزاة وإجبارهم على الانسحاب من أراضيها مذلولين لن يعجزها دحر هذا الاحتلال الجديد ومعه الاحتلال الصهيوني، وإنّ المستقبل لناظره قريب.

انخفاض في الإصابات والوفيات بـ«كورونا» البزري: الحديث عن مناعة مجتمعية لا يزال مبكراً

أعلنت وزارة الصحّة العامّة تسجيل 249 إصابة جديدة بفيروس كورونا، رفعت العدد التراكمي للحالات المثبتة إلى 528457، كما تم تسجيل 21 حالة وفاة.

وغرّدت مستشارة رئيس حكومة تصريف الأعمال للشؤون الصحية بترا خوري على حسابها عبر «تويتر» بالقول: «نواصل إحراز تقدم في عملنا لتحصين أكبر عدد ممكن من الأشخاص: أكثر من 70 في المئة من الأشخاص بعمر 75 عاماً تلقوا جرعتهم الأولى. كما حصل حوالى 40 في المئة من الذين يبلغون 65 عاماً على جرعتهم الأولى من اللقاح. وسيحصل أكثر من 100000 شخص الأسبوع المقبل على مواعيد جديدة لتلقي اللقاحات في خلال شهر أيار».

وأعلنت أن «المزيد من اللقاحات في طريقها إلينا ويجب علينا التماسك قليلاً بعد»، لافتةً إلى أنه «لدينا إمكانية لقضاء فصل صيف أكثر أماناً وسبباً للأمل باستعادة بعض من حياتنا الطبيعية في الأشهر المقبلة». وقالت «نريد جميعاً أن يتم ذلك ولكن إذا استمر الناس في تجاهل تدابير السلامة الصحية فسيتسبب ذلك بخطر ارتفاع عدد الإصابات بشكل كبير».

من ناحيته، أوضح رئيس اللجنة الوطنية لإدارة لقاح كورونا الدكتور عبد الرحمن البزري، انه «رغم كل التحسّن بالوضع الوبائي في لبنان، إلا أننا ما زلنا في المستوى الرابع وبائياً، أي الخطر».

ولفت إلى أنه «حال استمر هذا التحسن، ننتقل سريعاً للمستوى الثالث الذي يترافق مع تغييرات بطريقة تصرفنا ويكون هناك نوع من التساهل ببعض الإجراءات ولكن على المواطن أن يقتنع أنه الأساس بمواجهة كورونا. بالإضافة إلى نسبة التلقيح التي لم تصل بعد لـ 10%، إلا أنها مؤثرة».

وأشار في حديث إذاعي، إلى أن «لقاح «فايزر» يصل بشكل دوري إلى لبنان، ولكن في شهر أيار ستنخفض النسبة قليلاً، لكنها مستمرة. ومن الممكن وصول كميات من هذا اللقاح عبر منصة «كوفاكس».

وعن لقاح «أسترازينيكا»، أوضح أن «هناك كمية موجودة داخل مطار بيروت بانتظار فحص الجودة النهائي من الشركة الأم، بالإضافة إلى احتمال ورود جرعات منه خلال أيام قليلة عبر «كوفاكس».

وشدّد على أن «هناك تفاقم بدخول اللقاح الصيني عبر السوق الخاصة، مع احتمال وصول كميات كبيرة للجيش اللبناني، بالإضافة إلى وجود كمية أقل يمكن التصرف بها عن طريق القطاع الخاص». وتابع، «نحن بانتظار معلومات من «فارمالاين» التي تأخرت، والكميات المنتظرة ليست كما هو متوقع»، لافتاً إلى أن «هناك حركة لقاحية لكننا نتمنى أن تكون أكبر».

ورأى أن «تحقيق المناعة المجتمعية ما زال مبكراً، ولكن هناك حوالى 10% من المجتمع اللبناني أصيب بفيروس كورونا، وحوالى 7 إلى 8% تلقوا، على الأقل، الجرعة الأولى من اللقاح. ولكن من الآن وحتى نبني هذه المناعة، نحن بحاجة للتقيد بالإجراءات».

«أمل»: إطلاق الإجراءات التنفيذية للانتخابات النيابية الفرعية واجب دستوري

دعا المكتب السياسي لحركة أمل، إلى «ضرورة التقاط فرصة التمسك بالمبادرة الفرنسية وحضور وزير خارجية فرنسا إلى بيروت للدفع بها، معتبراً أنها «الخيار الإنقاذي الوحيد المتاح والذي بحال الاستمرار بتعطيله، يُعرّض المزيد من مصالح لبنان وعلاقاته وسمعته الدولية إلى مخاطر جمّة».

ورأى، في بيان، أن «الوقت يضيق أمام أصحاب المناورات وطرح الشروط واستيلاد العوائق والعراقيل»، وأن «هذا الحراك المستجد يعطي زخماً للمبادرة من أجل الدخول العملي في آلياتها وتنفيذ بنودها وأولها تشكيل حكومة مرتكزة على تشكيلة من الإختصاصيين غير الحزبيين لا حسابات معطلة فيها، مهمتها إطلاق ورشة الإصلاح المالي والاقتصادي».

وجدّد مطالبته المسؤولين المعنيين بـ «إصدار المراسيم اللازمة وإطلاق الإجراءات التنفيذية لإجراء الانتخابات النيابية الفرعية كواجب دستوري مفروض بالنص الواضح، ويُعرض من يتخلف عنه إلى المحاسبة للإخلال بالواجبات الدستورية وهو أمر يجب أن يكون في أولى مهمات حكومة تصريف الأعمال».

وشدّد «في ظل التردّي المتمادي للأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمواطنين، على وجوب الإسراع في التحضيرات اللازمة لإقرار وإرسال مشروع البطاقة التمويلية وتوسيع الاستفادة منها لتطال أوسع شريحة من العائلات، التي أصبحت تحت ضغط هائل، نتيجة غياب سياسات الحماية الاجتماعية».

كما أعلن المكتب السياسي أنه يقف باسم حركة أمل ومجاهديها في مختلف أماكن انتشارهم في موقع الإكبار والإجلال أمام روح الإمام الخميني في يوم القدس العالمي الذي دعا فيه إلى أن تكون القدس وفلسطين بوصلة الصراع وعلامة الأمّة والمستضعفين في مواجهة الاستعمار والاستكبار.

ورأى المكتب «أن يوم القدس العالمي صار عنواناً سياسياً ونضالياً ودينياً وأخلاقياً يؤكد الوقوف مع الحق الفلسطيني، الذي تتجلى وقائع التمسك به في ما يجري من انتفاضات ومواجهات على ساحات الأقصى وبواباته التي صارت بوابات مستقبل هذا العالم العربي والإسلامي وعنوان عزته حسب ما خط القائد الإمام السيد موسى الصدر «ان حياتنا دون القدس مذلّة». كما رأى «في يوم القدس العالمي وفي ظلّ التحديات التي تواجهها المدينة المقدسة، أنها تستحق مزيداً من الوحدة والمقاومة، كما يؤكد دوماً الرئيس نبيه برّي».

وهنأ المكتب السياسي، اللبنانيين المسيحيين الذين يتبعون التقويم الشرقي بحلول الأعياد المجيدة.

الأسعد: الثورة تبدأ من القضاء

أكد الأمين العام لـ «التيار الأسعدي» المحامي معن الأسعد «أنّ الثورة الحقيقية والإصلاح والتغيير، منطلقهم الأساسي هو القضاء وهو الذي يحفز الشعب على التحرك والثورة». ولفت إلى «الهجوم الشرس من المنظومة السياسية والمالية الحاكمة على المدّعية العامة في جبل لبنان القاضية غادة عون، عندما قرّرت فتح ملفات تحويل وتهريب الأموال»، داعياً الى الخروج من «وحول الطائفية والمذهبية والمحسوبية».

وقال الأسعد في تصريح: «انّ وقفة القاضية وانتفاضتها في مواجهة الفاسدين، أعطى ثماره داخل الجسم القضائي، في بداية مشجعة، وتحويل ما حصل إلى كرة ثلج ستكبر وإلى كرة نار ستحرق الفساد، وستؤدي الى تحرّر بعض القضاة من كل القيود وسقوط المحرمات لديهم ليس لإنقاذ القضاء فقط، بل الوطن بأسره».

واعتبر أن ما أقدمت عليه قاضية التحقيق الأولى في البقاع أماني سلامة هو «فعل ثوري تغييري بامتياز ومشرّف، وإعادة تصويب بوصلة القضاء الحقيقية، ولأنّ الثورة تبدأ من القضاء، وليس من الشارع، لأنّ القضاء هو الذي يحرك الشارع».

وأكد الأسعد «أنّ انضمام القاضية عون إلى نادي القضاة الشرفاء الأحرار الذي ترأسه القاضية أماني سلامة، يعني بداية ثورة وإعلان «حرب» مفتوحة بين القضاء وكلّ المتورّطين بالفساد واللصوص منهم الذين ما زالوا محميّين بغطاء وخطوط حمر من مجلس القضاء الأعلى ومدعيي التمييز والمالي»، داعياً الجميع إلى «الخروج من تبعيتهم وارتهانهم وخوض معركة ليس فقط استعادة القضاء، بل الوطن، الذي لا يمكن بناؤه في ظلّ طبقة سياسية ومالية فاسدة ووقحة».

ووصف زيارات بعض السلطة السياسية إلى الخارج بـ«المسرحية الهزلية»، التي لا تقدّم شيئاً مفيداً، ولا تعدو كونها إضاعة للوقت وتهرّباً من المسؤولية، ومحاولة الإيحاء بأنّ هذه السلطة تملك قرارها، وهي فعلياً لا قرار لها ولا ثقة بها، ومعظمها ينفذ أجندات من ارتهن له».

كما دعا الشعب إلى «الاستفاقة من غيبوبته، وآنِ أوان فك ارتهانه وتبعيته وخياراته السياسية والانتخابية لمن أفقره وجوّعه وأذله، وعليه الا يصدّق وعود من بايعهم ولا يزال يصفق لهم، ولا يصدق مصطلحاتهم التجميلية في الحديث عن رفع الدعم، مثل الترشيد والبطاقة التمويلية، لأنّ ما يتمّ الترويج له حول بدائل رفع الدعم نفاق وكذب وخداع».

يا عمال لبنان توحّدوا ضدّ من سلب حقوقكم وأفقركم وجوّعكم...

■ علي بدر الدين

سيل من المواقف والإشادات والتنويهات والدعم والأكاذيب والنفاق والدجل و«تبييض» الوجوه، وغسل الأيدي من هدر دماء عمال لبنان، ومن سرقة حقهم في الحياة والعمل والعيش الكريم، تدفق في ما سمّي بعيد العمال، في الأول من أيار، من سالبي حق العمال ومصادري أرزاقهم، والذين قوّضوا أسس اقتصاد البلد، وأفلسوا ماليته وحوّلوها من خزينة الدولة إلى خزائنهم الخاصة، والمصارف الخارجية، وهم أنفسهم من تواطأ مع حاكم مصرف لبنان وأصحاب المصارف والسلطة السياسية والمالية الحاكمة، ومع حيتان المال وغيلان الصيارفة ومكاتب تحويل الأموال وتهريبها، وهم من سطا على المدّخرات المتواضعة لهؤلاء العمال لإعتقادهم، كما غيرهم من اللبنانيين، أنّ المصارف هي ملاذ آمن وحام لأموالهم، ولأنهم أرادوا تطبيق قاعدة، «خبّي قرشك الأبيض ليومك الأسود».

وبفضل من يتغنّى اليوم من الطبقة السياسية والمالية والسلطوية، والنقابات واتحادات العمال، والجمعيات على أشكالها وأنواعها وتسمياتها التي تكاثرت ونبتت كالفطر في أرض جرداء، وبدلاً من أن تكون حليفة العمال وتدافع عن حقوقهم وتسترجع ما سرقوه منهم، نرى بعضها تابعاً ومرتهناً ومن أصحاب الثروات وأفخم السيارات والقصور، ولا يعنيها من العمال سوى اسمهم، وتحويله إلى مطية وجسر عبور إلى مجد من الألقاب والشهرة والمكاسب.

إنّ واقع عمال لبنان سيّئ ومزر ومأسوي، بل كارثي، حيث لا عمل لهم ولا داعم ولا نصير، بعد أن انهارت القطاعات الإنتاجية الصناعية والزراعية والسياحية، وأقفلت الشركات والمؤسسات وطردت ما يقارب الستين بالمئة من عمالها، أو حسمت ما يزيد عن خمسين بالمئة من رواتبهم، التي تآكلت قوتها الشرائية مع ارتفاع سعر صرف الدولار مقابل الليرة، التي خسرت معظم قيمتها.

كيف سيكون حال عمال لبنان بفعل سياسة الفساد والمحاصصة والنهب والإهمال والحرمان، التي لا تزال المنظومة السياسية تعتمدها، وقد باتوا عاطلين من العمل وانعدم الأمل لديهم، بأنها مرحلة عابرة و«بتعدّي»، وقد فقدوا الثقة بالسلطة السياسية والمالية العصية على التغيير، والتي لا يمكن ان تتخلى عن مكاسبها ومصالحها، او تتنازل عن شروطها ونفوذها وحصصها، ولو مقدار «ذرة» حتى لو طار البلد ومات الشعب فقراً وجوعاً ومرضاً وذلاً، وهو كذلك، والعمال حتماً هم أول الضحايا، وقد سكن الفقر بيوتهم، ومن الجوع انتفخت بطونهم، كلّ ما تبقى لديهم انتظار صعب لمساعدة مالية بسيطة، او كرتونة إعاشة متواضعة، خالية من السلع الضرورية كالزيت والحليب إلا في ما ندر.

السؤال كيف سيكون حالهم، بعد ان يُرفع الدعم عما يسمّى السلع المدعومة، المقنع بتسميات ومصطلحات ملغومة ومشبوهة كالترشيد، والوعد بالبطاقة التمويلية التي لا يزال البحث جارياً على الآلية، وعن شروط المستفيدين وأعدادهم، والأهمّ من سيموّلها، والتصويب على أموال هي أساساً للشعب من منظمات دولية، يعني هذا «من زيته قلّيلو».

فلتكف القوى السياسية والمالية والنقابية والعمالية عن خداع العمال وإطعامهم «جوزاً فارغاً» أو إعطائهم منجلاً لابتلاعه، أو مبرداً للحس دمهم.

من يريد الحرص عليهم وهم نخبة صناعة وزراعة ونهوض لبنان، وقد جعلوا منهم نخبة فقراء لبنان ورمزاً لجوع اللبنانيين. وعليهم إذا كانوا جادين، وهذا أمر مستبعد، أن يضعوا حداً للفساد والسرقة والتحاصص والتهريب، وان يخفضوا من تجاذباتهم الوهمية وسجالاتهم الشكلية فوق الطاولة، وهم تحتها شركاء في التحاصص وحماية المصالح والامتيازات.

إذا كانت المنظومة السياسية حريصة جداً على عمال لبنان، فلتعد لهم حقوقهم، وأعمالهم وأموالهم، وكراماتهم، تحفيزهم من قبل من يحمل لواءهم ويدّعي الدفاع عنهم، على التمرّد والانتفاض والثورة على مغتصبي حقوقهم ومدمّري الوطن ومصادري الدولة ومؤسساتها وخيراتها وأموالها.

إذا كانوا أوفياء للعمال وأمناء على كلّ حقّ لهم في ذمم مكوّنات هذه المنظومة الملوّثة مساعدتهم قبل فوات الأوان، لأنه لن يسلم أحد ويخرج من دوامة الفقر والجوع والبطالة والألم بسلام وأمان، إذا ما سقط الهيكل لأنّ الجميع سيتشظى وسيكونون أول الساقطين عن أمجادهم التي بُنيت على دماء اللبنانيين ودموعهم واوجاعهم.

أول خطوة يجب فعلها هي الخروج من الأنانية والمصالح والتحاصص والمواقع السلطوية الحالية والمستقبلية، والخطوة الأهمّ التي دوّخت الدول الصديقة والشقيقة وصاحبة المصالح، تكمن في تأليف الحكومة، قبل وصول وزير الخارجية الفرنسي، الذي قيل إنه آتٍ على حصان عقوبات، وكمّ من الإهانات والضغوط، علهم يصلحون ويستجيبون ويخضعون، وكما تعاملون شعب لبنان العظيم وعماله ستعامَلون، وكما يُقال، «آخر الدواء الكي».

وقاحة «إسرائيل» في التعامل «نووياً» مع الولايات المتحدة

■ عمر عبد القادر غندور*

ما من شيء يؤرق قادة الاحتلال لفلسطين أكثر من اجتماعات فيينا للعودة الى الاتفاق النووي بين إيران ودول 5+1، ولا تتحفظ «إسرائيل» عن المجاهرة بالقول إنها ليست طرفا في الإتفاق، وإنها تعارض عودة الولايات المتحدة الى الاتفاق الذي ترى فيه خطراً عليها وعلى المنطقة، وانها لا تقدم مصالح الولايات المتحدة على مصالحها، بل هي ملتزمة بمصالحها الأمنية فقط وتتصرف وفقاً لذلك.

وتشعر «إسرائيل» عموماً بقلق كبير ومؤرق لأنّ الولايات المتحدة ماضية في العودة الى الاتفاق النووي مع إيران، متجاهلة مخاوف «إسرائيل» والدول الخليجية التي طبّعت العلاقات معها والعكس صحيح...

وفي وقت مبكر من الأسبوع الماضي أفادت قناة «كان» الإخبارية انّ «إسرائيل» تضغط من أجل تفعيل الإشراف الدولي على برنامج إيران النووي رغم اقتناعها انه لن تكون هناك تغييرات كبيرة على الاتفاق تهدّئ من مخاوف «إسرائيل».

وبقدر ما تنزعج «إسرائيل» من عودة الولايات المتحدة الى الاتفاق، تنزعج الولايات المتحدة من وقاحة «الإسرائيليين» وتنصيبأانفسهم أوصياء على الحكومة الأميركية. وقد تجلى هذا التباين في كلام الناطقة باسم البيت الأبيض التي قالت انّ الولايات المتحدة لن تغيّر موقفها بشأن الاتفاق النووي مع إيران.

مثل هذه العناوين لا تجعلنا مطمئنين الى الموقف الأميركي الذي يعتبر شريكاً أساسياً، ولكنه في ذات الوقت مضطر لاعتماد سياسية معقولة مع إيران التي تجاوزت تداعيات العقوبات التي فرضها الرئيس السابق، بالإضافة الى التحركات الصينية الناشطة في الشرق الأوسط.

ويبدو انّ «الإسرائيليين» يدركون حراجة الموقف الأميركي فقالوا «إذا كانت هناك اتصالات جادة في المستقبل من جانب إيران بشأن آتفاق أفضل فإن «إسرائيل» ستعلن موقفها بشأن الخصائص والمحتوى الذي يجب ان يتضمّنه مثل هذا الاتفاق .

ولا يستطيع المراقب والمتابع الا ان يولي العلاقات الأميركية «الإسرائيلية» ما تستحق من مسلمات في مقدّمها العلاقات الاستراتيجية بين الولايات المتحدة ودولة الاحتلال برعاية اللوبي الصهيوني، وتشجيعها لمشاركة طائرات مقاتلة «إسرائيلية» الى جانب طائرات إماراتية في إطار مناورة كبرى استضافتها اليونان لمحاكاة معارك جوية كبيرة وعمليات إنقاذ! وتنضمّ سبع دول الى اليونان في تدريب «انيوخوس» هذا العام، وهي قبرص و«إسرائيل» والولايات المتحدة وفرنسا والإمارات العربية واسبانيا وكندا.

وترى الولايات المتحدة انّ زهاء أربعة عقود من حصار إيران لم تؤت ثمارها لا بل تحوّلت إيران الى دولة اقليمية عظمى ومكتفية بذاتها، ولا بدّ للآخرين ان يغيّروا سلوكهم قبل ان تغيّر إيران سلوكها، وما الملف النووي مع إيران إلا نموذجاً لما ينبغي أن يكون.

*رئيس اللقاء الإسلامي الوحدوي

متفرقات

■ أمل رئيس الحزب «الديمقراطي اللبناني» النائب طلال أرسلان عبر «تويتر»، أن «تسهّل المفاوضات بين المملكة العربية السعودية والجمهورية الإسلامية الإيرانية حول مجمل القضايا الخلافية العالقة، ما سينعكس حتماً إيجاباً على المستويات كافة في المنطقة».

■ اتصل عضو كتلة «التنمية والتحرير» النائب قاسم هاشم بمطارنة منطقة مرجعيون وحاصبيا مهنئاً بالفصح، وشدّد على أن اللبنانيين ينتظرون بارقة أمل لإخراجهم من واقعهم المأسوي وما آلت إليه أمور لبنان من تدهور وانهيار.

وأمل أن «يستلهم المعنيون معاني الفصح المجيد وقيمه ومفاهيم المحبة والحكمة والوعي والإنسانية والتخلي عن الأنانية والمصالح الطائفية والحزبية والمناطقية لخدمة البلاد والعباد ووضع حد للانهيار قبل الارتطام النهائي».

ودعا إلى «العمل بتواضع والسعي لتدوير الزوايا والابتعاد عن كل المفردات النافرة لتسهيل حكومة طوارىء إنقاذية من أصحاب الكفاءة والاختصاص، ليبقى لبنان وطن العدالة والمواطنة».

■ اعتبر رئيس تيار «صرخة وطن» جهاد ذبيان في بيان، أن «زيارة وزير الخارجية الفرنسي تأتي في سياق العمل على استهلاك مزيد من الوقت، إذ بات واضحاً أن العقدة الحكومية أسبابها داخلية، ما يعني أن التفاهم الداخلي هو الأساس لحلّ معضلة الحكومة بعيداً من الزيارات الخارجية». ونوّه بـ «العملية البطولية التي نفذها مقاومون فلسطينيون ضد أحد حواجز الاحتلال في مدينة نابلس المحتلة، والتي تأتي رداً على ما يقوم به العدو من جرائم بحق الفلسطينيين واعتداء على المقدسات وانتهاك لحرمة المسجد والكنائس».

■ دعا منسق اللجنة التحضيرية في «التيار العربي المقاوم» الشيخ عبدالسلام الحراش النازحين السوريين إلى «الاستفادة من مراسيم العفو المتكرّرة للعودة إلى سورية، ليسهموا إلى جانب دولتهم، في إزالة آثار هذه الحرب الظالمة على بلادهم». وقال «الميليشيات المسلحة التكفيرية لا تبني وطناً لكل أبنائه ولا تؤتمن على مستقبلهم، ولا يقوم أحد مقام الدولة في البناء والتحديث والتطوير وحفظ الأمن وحماية القانون».

■ غردت القاضية غادة عون عبر تويتر كاتبةً «آسف لكل الكلام الذي قيل ويقال ولكل الاتهامات الباطلة والكلام المنسوب إلي والذي لم أقله. الهدف الوحيد واضح تسييس قضية حق، قضية شعب مقهور يريد أن يحاسب». اضافت «أولاً لمن لا يعرفني يمكنه أن يراجع تاريخي في القضاء منذ 39 سنة. أشكر الله على أني سعيدة دائماً لأكون أمينة لقسمي ولضميري. ما حصل معي في الآونة الأخيرة أنّي جُردت من كل صلاحياتي، فقط لأنني تجرأت وفتحت ملفاً ضخماً حاولت فيه إثبات الحقيقة بالأدلة والوثائق، فقامت الدنيا ولم تقعد».

واعتبرت أنه «يجب أن يعرف الجميع أني عندما داهمت مكاتب مكتف لم يكن معي أي عنصر لمؤازرتي وبالتالي كنت عرضة للتصوير والملاحقة من الصحافيين من دون هوادة»، سائلة «أليس من حق الشعب اللبناني أن يعرف الحقيقة؟ أليس من حق مدعي عام عندما يُمنع ست مرات من الدخول إلى مكاتب شركة للاشتباه بوجود جرم، أن يداهم بالقوة؟ أليس من حق هذا المدعي العام الذي يُستدعى إلى التفتيش وكأنه متهم، أن يسأل كيف يُبلّغ بقرار تنحيته من وكيل الخصم لدى تواجده في مكاتب الشركة؟» وقالت «حقائق أضعها برسم الشعب اللبناني وزملائي في القضاء».

البنـــاء
السنة الثالثة عشرة / الثلاثاء / 4 أيار 2021 / العدد 3499
Thirteenth year /Tuesday / 4 April 2021 / Issue No. 3499

الانتخابات الرئاسية في الجمهورية العربية السورية... أنشطة واحتفالات تدعو الى المشاركة الكثيفة وتحويل الاستحقاق الدستوري الى استفتاء

دعماً للرئيس السوريّ مهرجان حاشد في معهد الشهيد باسل الأسد في عكارٍ والكلمات حيّت صموده والمقاومة وانتفاضة القدس

العميد منفذ عام عكار ساسين يوسف: نجدّد ثقتنا بقيادة الرئيس الأسد لنستمر معا في معركة المصير والوجود وتحقيق أعظم انتصار في التاريخ

مواكبة للاستحقاق الرئاسي في سورية، اقامت رابطة العمال السوريين في لبنان، وقيادة فرع عكار في حزب البعث العربي الاشتراكي، مهرجاناً حاشداً دعماً لترشح الرئيس السوري الدكتور بشار الأسد، في قاعة معهد الشهيد باسل الأسد في بلدة تلعباس الشرقي - عكار.

المهرجان حضره العميد - منفذ عام عكار في الحزب السوري القومي الاجتماعي ساسين يوسف، الوزير السابق يعقوب الصراف، النائب مصطفى علي حسين ممثلاً بنجله حسن، رئيس المركز الوطني في الشمال كمال الخير، رئيس حركة الإصلاح والوحدة الشيخ ماهر عبد الرزاق، أعضاء المجلس الإسلامي العلوي الشيخ حسن حامد وأحمد الهضام، مسؤول العمل البلدي لحركة أمل في عكار لطيف عبيد، عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي عمار احمد، وأمين فرع عكار شحادة العلي، رئيس رابطة العائلات الاجتماعيّة رئيس بلدية البيرة محمد وهبي، رئيس رابطة العمال السوريين مصطفى منصور، رجل الأعمال حسن سلوم، وممثلون عن الأحزاب والقوى الوطنية في عكار، وحشد من السوريين المقيمين في مخيمات عكار، وفعاليات اختيارية وبلدية ومحازبين.

يوسف

وفي تصريح لوسائل الإعلام خلال المهرجان أكد العميد منفذ عام عكار ساسين يوسف أنّ «الرئيس بشار الأسد قاد معركة انتصار سورية على الارهاب، وقد أصبح عنوان الصمود وعنوان الانتصار وعنوان ثقة الشعب، وأنّ الاستحقاق الدستوري سيأتي ترجمة للانتصار الحاصل في المعركة من خلال تجديد الثقة بالرئيس الأسد لأن وجوده أصبح مرتبطاً بوجود المنطقة ومستقبلها».

وشدّد على أن إنجاز الاستحقاق الدستوري هو انتصار لإرادة الشعب ولفلسطين والمقاومة والقضية القومية برمّتها.

وختم بالقول: «من هنا من عكار، نجدّد ثقتنا بقيادة الرئيس بشار الأسد لنستمر معاً في معركة المصير والوجود وتحقيق أعظم انتصار على مر التاريخ».

البداية كانت مع النشيدين اللبناني والسوري، ثم الوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الجيشين اللبناني والسوري، وشهداء المقاومة، بعدها ألقى رئيس حركة الإصلاح والوحدة الشيخ ماهر عبد الرزاق كلمة ذكّر فيها بمواقف سورية مع لبنان، ودعمها الشعب والمقاومة كي لا يقع لبنان فريسة بأيدي الصهاينة، وأكد وقوفه الى جانب سورية الأسد لأنها تقف دوماً الى جانب الحق، والى جانب الشعب اللبناني في حروبه مع العدوين الإسرائيلي والتكفيري.

ورأى أن الاستحقاق المقبل في سورية هو عبارة عن تطويب وتثبيت الانتصارات لسورية، وهو استحقاق لوحدة سورية وشعبها وأراضيها ومائها وترابها.

وشدّد على ضرورة اقتراع الأخوة السوريين إلى الرئيس السوري بشار الأسد في الاستحقاق المقبل، لأنه يمثل الضمير الحي المقاوم لهذه الأمة.

حامد

بدوره عضو المجلس الإسلامي العلوي الشيخ حسن حامد، وجّه التحية لأبطال فلسطين وبيت المقدس كباراً وصغاراً، رجالاً ونساء، لوقفتهم العزة والكرامة في فلسطين.

ورأى أن ما يحصل اليوم في العالمين العربي والإسلامي هي مؤامرة من أجل السكوت عن القضية المركزية في فلسطين التي لا يجوز السكوت عنها أبداً.

ودعا قادة الشعوب العربية والإسلامية العودة إلى ضمائرهم والكف عن المؤمراة التي تحاك ضد سورية بهدف إخضاعها، فسورية لن تخضع، طالما فيها القائد الفذ بشار حافظ الأسد، ومَن معه من شعب وجيش وشرفاء على امتداد هذا العالم.

ووجّه التحية إلى العمال السوريين في الأول من أيار، ودعاهم الى الاقتراع بكثافة في صناديق الاقتراع.

الخير

من جانبه رئيس المركز الوطني في الشمال الحاج كمال الخير وجّه تحية للرئيس السوري الدكتور بشار حافظ الأسد قائد الشرفاء والأوفياء في الأمة، كما وجه التحية الى الجيش العربي السوري والى الأجهزة الأمنية كافة التي كانت الى جانب الجيش والقيادة. كما وجه التحية أيضاً الى المقاومة التي وقفت الى جانب سورية في مواجهة الحرب الكونيّة التي خاضها الشرق والغرب ضدها.

اسطفان

بدوره الخوري الأب نايف اسطفان ألقى كلمة بإسم المطران باسيليوس منصور، رأى فيها أن أي كلام عن لبنان أو سورية هو كلام عن بلد واحد، وشعب واحد، وحقيقة واحدة.

وتوجّه بتحية الى الرئيس السوري الدكتور بشار حافظ الأسد، آملاً له الفوز في الاستحقاق المقبل.

منصور

ختاماً ألقى رئيس رابطة العمال السوريين مصطفى منصور كلمة أكد فيها أن الشعب العربي السوري هو الذي يصنع قراراته في العالم الآن.

ورأى أن العرس السوري في أيار سوف يثبت صلابة الشعب السوري «كما أثبتم عام 2014 أنكم على قدر المسؤولية الوطنية في تحدي العدوان والإرهاب، فإنكم سوف تثبتون هذا العام وحدتكم».

وأكد ان رابطة العمال السوريين في لبنان سوف تكون داعمة للسوريين قبل الانتخابات وبعدها. «ونحن مستعدون لمساعدة أي شخص من شعبنا لممارسة حقه في الانتخابات».

احتفال في رياق - بعلبك تأييداً للرئيس الأسد و«القومي» يؤكد: الاستحقاق الرئاسي عنوان رئيسي لمرحلة هامة تكمّل انتصار سورية على الارهاب ورعاته

بمناسبة الاستحقاق الدستوريّ المتمثل بالانتخابات الرئاسية، وتأييداً للرئيس الدكتور بشار الأسد أقامت رابطة العمال السوريين في لبنان احتفالاً شعبياً في مجمّع الشرقي السياحي طريق رياق – بعلبك بحضور ممثلين عن الحزب السوري القومي الإجتماعي وحزب الله ورابطة العمال الاشتراكي والأحزاب والقوى الوطنية ورئيس رابطة العمال السوريين في لبنان مصطفى منصور، الإعلامي علي حجازي، شيوخ العشائر السورية في لبنان وفعاليات بلدية واختيارية واجتماعية وجمع من الرفيقات والرفقاء والمواطنين.

تضمّن المهرجان كلمات باسم الحزب السوري القومي الاجتماعي وحزب الله ورابطة العمال السوريين، وكلمة للإعلامي علي حجازي، وشدّدت الكلمات على ضرورة المشاركة الفاعلة في الانتخابات.

ياغي: لتحويل الاستحقاق الرئاسي لاستفتاء شعبيّ مؤيد للرئيس الأسد

وقال مدير مديرية بعلبك في الحزب السوري القومي الاجتماعي فادي ياغي في الكلمة التي ألقاها باسم الحزب:

إن «الاستحقاق الانتخابي الرئاسي في سورية هو شأن وطني بامتياز، وإن القوميين الاجتماعيين ينظرون إليه كواجب قومي تجاه المصلحة السورية العليا. ويأتي تتويجاً لإصرار السوريين وصمودهم وتضحياتهم في مواجهة حرب كونية شاملة إرهابية متعددة الأنماط شنت على الشام.. شآم العزّ والصمود».

ولفت ياغي إلى «أهمية تحويل الاستحقاق الرئاسي لاستفتاء شعبي مؤيد للرئيس الدكتور بشار حافظ الأسد»، موضحاً أنّ «هذا من أولويات أهداف القوميين وسيعملون على تحقيقها»، موجهاً دعوة إلى الجميع لـ«العمل والانخراط في التعبئة لهذا الاستفتاء»، باعتباره «جزءاً مهماً جداً من المعركة التي نخوضها لابل معركة أساسية في مسار صنع الإنجازات والانتصارات».

ووجّه ياغي في كلمته تحيّة للجيش السوري قائلاً: «من الواجب هنا توجيه تحية العز إلى الجيش السوري الباسل، رفقاء الشهادة المعمّدة بالدم الذي خاض معارك ظافرة ضدّ الإرهاب فالتف حوله الشعب وآزره حزبنا الذي قاتل بنسوره إلى جانب الجيش وقدم الشهداء والتضحيات»، معتبراً أنّ «النصر الذي حققته سورية بقيادة الرئيس الدكتور بشار الأسد هو انتصار لفلسطين ولبنان والعراق والأردن وكل الأمة السورية من شرقها إلى غربها ومن شمالها إلى جنوبها».

وأضاف ياغي: إن «السوريين القوميين الاجتماعيين هم اليوم في جاهزية وتأهب تامّين للمشاركة الفاعلة في تجسيد وتحقيق إنجاز سوريّ صرف يعبّر عن الإرادة الحقيقية النابعة عن وجدانهم القومي».

وختم مؤكداً أنّ «الحزب السوري القومي الاجتماعي ينظر إلى هذا الاستحقاق كعنوان رئيسي لمرحلة هامة تكمّل انتصار سورية الدولة والمجتمع على مفاعيل الحرب وتشرّع للسوريين دروب البناء والنهوض وتزيل كل المعطلات أمام الحياة السورية القومية الاجتماعية والاقتصادية الناهضة والموحدة»، موضحاً أنّ «الحزب السوري القومي الاجتماعي يرى في السيد الرئيس الدكتور بشار الاسد الخيار المحقق والمجسّد لهذه التطلعات وهو الذي قاد بثبات وإصرار المعركة الوطنية الكبرى في مواجهة الإرهاب وقاد صمود ووحدة المجتمع السوري في هذه المواجهة بحكمة القرار وجلاء الرؤية وقوة الإرادة».

منصور: الاستحقاق هو تجسيد حقيقيّ لمعنى الكرامة.. فلنجعل منه موعداً للعرس الأسطوريّ في حياة سورية والأمة

وألقى رئيس رابطة العمال السوريين مصطفى منصور كلمة نقل في مستهلها تحيات سفير الجمهورية العربية السورية علي عبدالكريم علي وشكره لتلبية حضور هذا العرس السوري في زمن كثرت فيه الخيبات واهتزت فيه صروح القيم والمبادئ وسادت روح الخنوع والانبطاح كل النفوس الضعيفة الوضيعة التي انساقت خلف أهوائها غير عابئة بالمصير وركضت خلف سراب الأوهام والتسويات والارتماء في أحضان العدو».

ونوّه منصور إلى أنّ «دمشق الشام ظلت عاصمة الياسمين وكلمة سر الانتصار رغم كل الألم ورغم كل الحصار والعقوبات ورغم كل الإرهاب والعدوان بكل أشكاله ومسمّياته».

وأكد منصور أنّ «العرس السوري يتجلى اليوم في أبهى صور العزة والكرامة بعد كل ذلك السيل الجارف من الدم المقدس المراق على كل ذرة.. وراهن الأعداء في السنوات العجاف على تحطيم كبريائنا وسحق إرادتنا فكان الرهان خيبة لهم حيث كان المارد فينا هو العنوان، وكان الفينيق السوري دائماً متحدياً لرماد التسويف والبغي والعدوان».

وأوضح منصور في كلمته بأن «استحقاق الانتخابات الرئاسية في الجمهورية العربية السورية هو تجسيد حقيقي لمعنى الكرامة النابعة من ذاتنا وهي عنوان الإستقلال والسيادة الحقيقيتين اللتين تؤكدان أنّ الشعوب وحدها من تصنع مجدها وتكتب تاريخها المشرق بعيداً عن الوصايات الهدّامة والولاءات المخادعة فوحده شرف الانتماء للوطن ما يستحق كل التضحيات».

وأضاف: «لقد حان الوقت لإعلان النصر المؤزر الذي حققه وطننا على كل أعدائه، فرغم كل العدوان والحصار والعقوبات الظالمة ظلت الجمهورية العربية السورية بقيادتها وجيشها وشعبها قلعة شامخة لم تنل منها ولا من كرامتها كل أشكال العدوان ولا كل الأراجيف التي أطلقها الانبطاحيّون في مشارق الأرض ومغاربها.. ولم يفت في عضدها كل المزاعم الباطلة التي سوقها الخانعون المراهنون على سراب التسويات. وحده الميدان السوري والقرار السوري كان كلمة السر في كل موقف يصدر عن العالم، لأن التضحيات التي قدمتها سورية هي مصدر كل موقف وقرار. وها هو موعد الاستحقاق الرئاسي يضع النقاط على حروف الانتصار، فلا شيء قبله ولا شيء بعده سوى أن الشعب العربي السوري وحده من يصنع مستقبله ويحدد خياراته».

وختم منصور بالقول: «مرة أخرى أحييكم وأجدد دعوتي لكم لنجعل معاً العشرين من أيار موعداً للعرس الأسطوري في حياة سورية والأمة وكما أثبتم في العام 2014 أنكم على قدر المسؤولية الوطنية والقومية في تحدي العدوان والإرهاب فإنني أؤكد أنكم في العام 2021 ستكونون كلمة سر الأسطورة السورية في كل زمان ومكان وستكونون مثار دهشة وإعجاب العالم أجمع في تحطيم كل الرهانات الخائبة ووحدكم مَن يليق به النصر.»

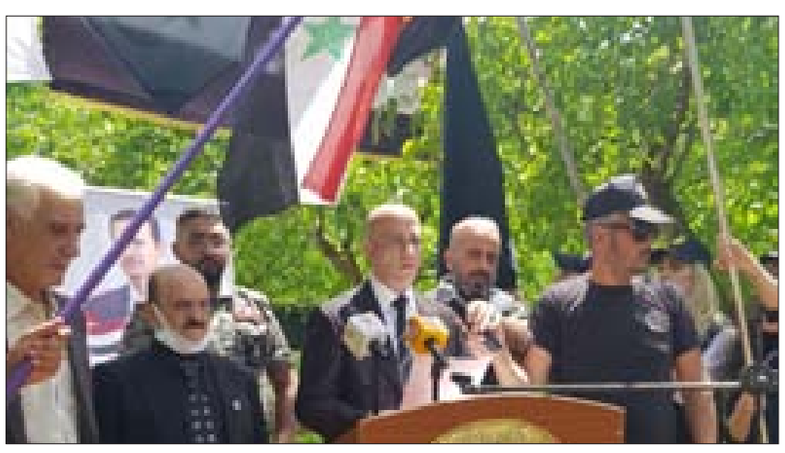

ياغي يلقي كلمته

البناء
السنة الثالثة عشرة / الثلاثاء / 4 أيار 2021 / العدد 3499
Thirteenth year /Tuesday / 4 April 2021 / Issue No. 3499

وقفات تضامنية مع انتفاضة القدس وفلسطين

وفد من «القومي» شارك في وقفة لنصرة القدس أقامها لقاء الأحزاب
العميد وهيب وهبي: فلسطين بوصلة صراع الوجود وهي لا تخطئ الاتجاه ولا تنحرف

بدعوة من لقاء الأحـزاب والـقوى والشخصيات الوطنية اللبنانية والفصائل الفلسطينية، أقيم لقاء تضامني مع القدس وأهلها، في قاعة رسالات – بيروت.

شارك في اللقاء وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي ضم عميد التربية والشباب إيهاب المقداد، العميد وهيب وهبي، عضو المجلس الأعلى سماح مهدي، مدير دائرة الأشبال فوزات دياب الناموس المساعد في عمدة الإذاعة رامي شحرور وجمع من القوميين إلى جانب ممثلين عن الأحزاب والقوى السياسية والفصائل الفلسطينية والمنظمات الشبابية.

وهبي

كلمة البداية كانت للعميد وهيب وهبي الذي قال:

«تجمعنا اليوم بيروت – الشهيد خالد علوان انتصارا للقدس عاصمة فلسطيننا.

فلسطيننا التي على طريق تحريرها ارتقى عشرات آلاف الشهداء، وجرح مئات الآلاف، وأسر ما يزيد على المليون من أبناء شعبنا، في مسيرة جهادية نضالية كفاحية جمعت كل أبناء الأمة، وكل من آمن بحقنا في استرداد أرضنا من محتليها.

منذ الزمن التاريخي الجلي، وقفنا أنفسنا على هذه الأمة مقتنعين أننا نعطيها ما يخصها. فثبتنا في قضية عظيمة مقدسة، وتعرضنا لاضطهادات ومعارك عنيفة، فكان سلاحنا فيها الصبر الجميل الذي أظهر عظيم قوتنا وسحر مناقبنا.

في هذه المدة الطويلة، وبعد كل هذه المحن العظيمة لم يضعف إيماننا، بل قوي. فآمنا بفلسطين بوصلة لصراع الوجود، فهي لا تخطئ الاتجاه ولا تنحرف.

لله درها من أرض، تجذب إليها كل مؤمن بالحق الكلي. فإذا ما ابتعد عنها، رده إليها انتماء وشوق وحنين.

كلما تذوق حبة زيتون تجسدت أمامه نابلس، وكلما رأى برتقالة تحولت أمامه إلى يافا، كلما سمع جرس كنيسة خيل إليه أنها أجراس القيامة من بيت لحم، كلما صدح صوت مؤذن استبشر بنصر يعلن من قدس الأقداس.

قدسنا التي تثمل لنا الهوية والانتماء، ففيها نرى صفد وجنين، عكا والخليل، طبريا وبيسان، الناصرة وطولكرم، حيفا ورام الله، اللد والرملة، أم الفحم وغزة، بئر السبع وجنين، خانيونس وعرابة، سخنين والنقب.

في قدسنا نرى كل فلسطين دون أن ينتقص ذلك من مكانة كل شبر من أرضنا، فسبعة وعشرون ألفا وسبعة وعشرون كيلو مترا مجمل مساحة فلسطيننا هي في إيماننا كلها القدس. ولأنها كذلك، يرخص في سبيلها كل غال ونفيس ليس لأنها الأغلى، بل لأنها لا تقدر بثمن. فهي ليست سلعة موضوع عرض وطلب. بل هي ملك عام تاريخي لكل أجيال الأمة السابقة منها والحالية واللاحقة، فلا يملك أي جيل حق التنازل عن بلاطة واحدة من أرض فلسطين.

ولأننا نحب فلسطين، فنحن حريصون على وحدتها أرضا وشعبا وسلاحا مقاتلا في سبيل تحريرها. كما إننا على يقين من أن محق كيان العدو اليهودي القائم اغتصابا على أرضنا يحتاج إلى عملية صراع شاق وعنيف، يتطلب كل ذرة من ذرات توانا.

ومن هذا اليقين انطلقنا واثقين مطمئنين أننا لو أردنا أن نفر من النصر لما وجدنا إلى ذلك سبيلا. وعلى طريق ذلك النصر كانت الانتفاضات المتتالية، والتي لن تكون آخرها القائمة حاليا في ساحات القدس وشوارعها وأحيائها.

عهدنا لفلسطين وأرضها، ولشعبنا من أبنائها سواء أ كان صامدا فيها أو مرابطا على حدودها،

عهدنا لكل قطرة دم من شهيد أو جريح سقت أرض فلسطين،

عهدنا لكل ثانية قضاها أسير في معتقلات الاحتلال،

عهدنا لكل دمعة أم ذرفتها وهي تنتظر عودة ابنها المقاوم،

عهدنا أننا لن نستكين حتى تحرير كل فلسطين.»

الراسي

كلمة لقاء الأحزاب ألقاها النائب السابق كريم الراسي الذي توجه بالتحية إلى المقاومين في فلسطين وعاصمتها القدس الذين يخوضون المواجهات اليومية مع قوات الاحتلال.

وأكد الراسي على الحق الطبيعي للفسطينيين بمقاومة الاحتلال والتمسك بحق العودة كل إلى قريته ومنزله، مشددا على ضرورة التمسك بالوحدة الوطنية الفلسطينية في مواجهة كل مشاريع التقسيم والتفتيت.

حمود

وألقى رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة، الشيخ ماهر حمود، كلمة بالمناسبة حيّا فيها جرأة المقدسيين ونضالهم، مشيرًا إلى أنّ «ما حصل في الأيام الماضية ليس أمرا بسيطاً بل هم شباب استطاعوا بوضوح قرارهم ورؤيتم وبقبضاتهم أن يكسروا العدو «الاسرائيلي» وأن يدخلوا إلى الصلاة ليقولوا للصهاينة هذه قدسنا عاصمة فلسطين إلى الأبد لا تُقسّم ولا تُجزأ».

قماطي

بدوره، أكّد عضو المجلس السياسي في حزب الله، الوزير السابق محمود قماطي، أنّ «القدس هي المعيار الذي يفرّق بين الحق والباطل»، لافتًا إلى أنّ «القدس اليوم تنتفض في مواجهة الاحتلال وتوجّه صفعة إلى كلّ المطبّعين والمستسلمين في العالم العربي وإلى كل متواطئ على القضية الفلسطينية والفلسطينيين.»

أبو العردات

من جهته، أمين سر منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان، اللواء فتحي أبو العردات، توجّه إلى المقدسيين بالقول «كما أسقطتم عدوان ومشروع البوابات الذي قاده رئيس حكومة الاحتلال،

العميد وهيب وهبي

بنيامين نتينياهو وانتصرتم، حتمًا أنتم دائماً منتصرون لأنكم بنضالكم وجهادكم خلفكم كل الأحرار في العالم».

الأشقر

وتحدّث أمين عام جبهة التحرير الفلسطينية، أبو نضال الأشقر، بإسم تحالف القوى والفصائل الفلسطينية»، مشددًا على أن «الشعب الفلسطيني والمقدسي يؤكد اليوم أن القضية الفلسطينية ستعود من وهج المقاومة نحو التحرير والنصر والعودة».

«القومي» شارك في وقفة لنصرة القدس في مخيم مار إلياس
سماح مهدي: صاحب الحق لا بد أن ينتصر

بدعوة من اتحاد الشباب الديمقراطي اللبناني ومنظمة الشبيبة الفلسطينية في لبنان، أقيمت وقفة تضامنية أمام مدخل مخيم مار الياس في بيروت شارك فيها وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي ضم عميد التربية والشباب إيهاب المقداد، عضو المجلس الأعلى سماح مهدي، مدير دائرة الأشبال فوزات دياب والناموس المساعد في عمدة الإذاعة رامي شحرور إلى جانب ممثلين عن فصائل المقاومة الفلسطينية والأحزاب والقوى الوطنية اللبنانية وفعاليات وشخصيات فلسطينية ولبنانية ومنظمات شبابية وطلابية ومن اتحاد الشباب الديمقراطي ومنظمة الشبيبة الفلسطينية.

وكانت كلمة باسم أصحاب الدعوة ألقاها كريم أحمد الذي أكدد أننا مع فلسطين ومع المقاومين في فلسطين ومع كل من يرفع قبضته، سلاحه، قلمه بوجه المحتل العنصري المجرم.

وأدلى عضو المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي سماح مهدي بتصريح جاء فيه: تتوالى الاعتصامات والوقفات الداعمة لانتفاضة أبناء شعبنا في القدس عاصمة فلسطين لتؤكد صوابية القرار بخوض المواجهة المباشرة مع قوات الاحتلال.

أضاف: على الرغم من أن أهلنا المقدسيين يقارعون سلطات العدو بصدورهم العارية وبإمكانيات متواضعة، إلا أنّ صاحب الحق لا بد أن ينتصر. فها هو باب العامود شاهد حي على بطولة أبناء القدس الذين تمكنوا من تحريره وإجبار قوات الاحتلال على رفع كل حواجزها من هناك.

وختم: إننا على ثقة بأن شعبنا الفلسطيني المتمسك بهويته الوطنية والقومية قادر على تحقيق انتصار عجزت عن نيل شرفه كل الحكومات المطبعة مع كيان الاحتلال.

«القومي» شارك في وقفة شتورة نصرة للقدس

منفذ عام زحلة جابر جابر: المقاومة هي الطريق الوحيد لتحرير أرضنا المغتصبة

بدعوة من السرايا اللبنانية لمقاومة الاحتلال «الإسرائيلي»، أقيمت وقفة في شتورة نصرة لهبّة القدس، شارك فيها وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي ضم منفذ عام زحلة جابر جابر وعضو هيئة المنفذية عماد حدري وعددا من القوميين إلى جانب ممثلين عن فصائل المقاومة الفلسطينية والأحزاب والقوى الوطنية اللبنانية وفعاليات وشخصيات فلسطينية ولبنانية.

تخلل الوقفة كلمات ومواقف حيّت إنتفاضة شعبنا في القدس وفلسطين.

وصرّح المنفذ العام جابر جابر قائلاً: أن فلسطين في عقيدتنا تشكل لب صراع الوجود مع العدو اليهودي. لذلك تأتي مشاركتنا اليوم في هذا النشاط تعبيرا واضحا عن تمسكنا بحقنا القومي في أرض فلسطين - جنوب أمتنا السورية، وتأكيدا على ثابتة من ثوابتنا لجهة انتهاجنا خط المقاومة طريقا وحيدا لتحرير أرضنا المغتصبة.

وأضاف: لأهلنا في فلسطين، و للمقدسيين منهم تحديدا كل التحيات على وقفتهم البطولية في مواجهة قوات الاحتلال وقطعان المغتصبين.

القومي» شارك في وقفة نصرة القدس في مخيم النيرب
منفذ عام حلب طلال حوري: انتفاضة القدس تؤكد تمسك شعبنا الفلسطيني بهويته القومية

نظمت شعبة الشهيد تيسير الحلبي لحزب البعث العربي الإشتراكي وتحالف القوى الفلسطينية في حلب وقفة في مكتب حركة فتح - «الانتفاضة» بمخيم النيرب، دعماً وتأييداً لإنتفاضة القدس ضد الاحتلال الصهيوني، وقد شارك في الوقفة ممثلون عن فصائل المقاومة الفلسطينية وأحزاب الجبهة الوطنية التقدمية وقوى وتيارات والاتحاد الوطني لطلبة فلسطين ومؤسسة اللاجئين الفلسطينيين بحلب وفعاليات وشخصيات وجمع من أبناء المخيم.

كما شارك وفد كبير من منفذية حلب في الحزب السوري القومي الإجتماعي تقدمه المنفذ العام محمد طلال حوري وضم إليه، ناموس المنفذية محمد بربشت، ناظر التربية والشباب خالد حوري، ناظر التنمية المحلية هاكوب طنطليان، آمر القوة المركزية لنسور الزوبعة في حلب محمود باكير، مدير مديرية القلعة محمد أورهان كردي، ورفقاء من مديرية الطلبة في جامعة حلب وفصيل من نسور الزوبعة.

تخلل الوقفة كلمات حيّت أهلنا الصامدين المنتصرين في القدس وأكدت أنّ لا خيار أمام شعبنا الفلسطيني إلا خيار المقاومة، وقد تعاقب على منبر الوقفة كل من:

عضو اللجنة السياسية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني-فتح-«الانتفاضة» زياد غضبان عريفا للاحتفال .

عضو قيادة شعبة الشهيد تيسير الحلبي في حزب البعث العربي الإشتراكي محمد نديم ابو حسان.

مسؤول الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين «القيادة العامة» أنس الدروبي باسم تحالف القوى الفلسطينية.

عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري أحمد دباس باسم أحزاب الجبهة الوطنية.

منفذ عام حلب في الحزب السوري القومي الإجتماعي محمد طلال حوري.

عضو المكتب السياسي لحزب الشباب القومي العربي السوري محمود ياسين المسؤول الإعلامي للجبهة الشعبية لتحرير لواء اسكندرون ومدير مكتبها في حلب جمال طرابلسي.

أمين فرع حلب لحزب الشّعب محمد صباح يونس

رئيس مكتب الشباب في فرع حلب للأمانة العامة للثوابت الوطنية مصطفى دلالة.

حوري

وألقى منفذ عام حلب في الحزب السوري القومي الاجتماعي محمد طلال حوري كلمة الحزب السوري القومي الاجتماعي، ومما جاء فيها:

تحية إلى مخيم النيرب الذي عمد أبناؤه بدمائهم الزكية الطاهرة وحدة الانتماء الوطني والقومي في معركة التصدي للإرهاب إيمانا من أبناء شعبنا الفلسطيني أن استهداف الشام هو استهداف للقضية القومية كلها بهدف فرض مشاريع الاستسلام والتطبيع وتمرير صفقة القرن وإلغاء حق العودة.

أهلنا في القدس، يسطرون اليوم ملحمة من ملاحم المقاومة في مواجهة قطعان المغتصبين الذين دنسوا أرضنا القومية.

انتفاضة القدس وفزعة كل أبناء فلسطين تؤكد تمسك أبناء شعبنا بأرضهم وهويتهم القومية، وبأن القدس هي العاصمة الأبدية لفلسطين.

رغم الحصار وكافة ممارسات الإحتلال الإرهابية والاستيطانية، فنحن لن نتنازل عن حقنا القومي في أرضنا في جنوب الأمة السورية فلسطين.

وأكد حوري أن الحزب السوري القومي الاجتماعي سمى مرشحه لانتخابات رئاسة الجمهورية وهو الرئيس بشار الأسد عبر بيان رسمي صادر عن رئيس المكتب السياسي – ممثل الحزب في الجبهة الوطنية التقدمية الأمين صفوان سلمان. وتابع، إن الاستحقاق الدستوري الرئاسي يأتي تتويجا لنضالات وصمود وتضحيات السوريين، وإيمانهم بحتمية تحقيق الانتصار في مواجهة كل قوى الإرهاب والتطرف التي تقوها الولايات المتحدة الأميركية، وختم مشدداً على أن القوميين هم في جهوزية تامة للمشاركة الفاعلة في انجاح الاستحقاق الدستوري.

البناء
السنة الثالثة عشرة / الثلاثاء / 4 أيار 2021 / العدد 3499
Thirteenth year /Tuesday / 4 April 2021 / Issue No. 3499

حركة خليجيّة ... (تتمة ص1)

الى لبنان، ولم تستبعد مصادر مواكبة للملف أن يكون رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل قد طلب من موسكو الشيء نفسه خلال زيارته الأخيرة لها.

المسعى الفرنسي الذي قاد الملف الحكومي منذ إطلاق الرئيس الفرنسي امانويل ماكرون مبادرته من قصر الصنوبر قبل تسعة شهور، يسجل مع زيارة وزير الخارجية الفرنسية جان إيف لودريان الى بيروت محطة فاصلة، فالزيارة تأتي بعد فشل فرنسي متكرّر في صياغة حل وسط يخرج الأزمة الحكومية من التجاذبات بين بعبدا وبيت الوسط، وبعد تهديدات فرنسية بفرض عقوبات، كانت آخر نسخة منها هي الحديث عن منع السفر الى فرنسا أمام المعاقبين، في ظل عجز فرنسي عن الحصول على موافقة أوروبية على فرض العقوبات، وحملت المعلومات المرافقة للزيارة أسئلة مع الحديث عن حصر اللقاءات الرئاسية برئيسي الجمهورية والمجلس النيابي واستثناء الرئيس المكلف سعد الحريري، الذي بدا طوال الفترة السابقة أن باريس تتبنى مواقفه، وفهم من المقربين منها أن عقوباتها ستستهدف مقرّبين من رئيس الجمهورية ورئيس التيار الوطني الحر، فيما جاءت تعليقات بيت الوسط عن قلب الطاولة متزامنة مع الزيارة وتسريبات استثناء الرئيس المكلف منها، لتطرح أسئلة حول موقع الزيارة بين خياري رفع العتب أو إحداث تحوّل في المسار الحكومي، فالبقاء على الموقف التقليدي ولو كان مشفوعاً بالعقوبات سيعقد الطريق أمام دور الوسيط الذي تريد باريس أن تلعبه، وحول وجود تحول يحمله لودريان قالت مصادر إقليمية إن باريس التي تتابع تطورات الوضع اللبناني على خلفية المتغيرات الدولية والإقليمية تدرك هامشية دورها في مفاوضات الملف النووي الإيراني، وتدرك أن الحصول على دور فاعل في لبنان يستدعي الوقوف في منطقة وسط في العلاقات الإيرانية السعودية التي تتقدّم نحو الانفراج، وما يبدو من فيتو سعودي على الدعم الفرنسي للحريري، بينما تشير المتابعة الفرنسية للموقف الروسي باهتمام خاص بالدور المسيحي في المنطقة، يمكن أن يحل محل الدور الفرنسي التقليدي إذا لم تستعد فرنسا هذه الصفة عبر مقاربة جديدة للملف الحكومي.

دان الحزب السوري القومي الاجتماعي السلوك العدواني التركي ضدّ سورية والعراق عن طريق الاحتلال المباشر للمناطق وعن طريق دعم الإرهاب، ومن خلال المواقف والتصريحات التي تصدر عن مسؤولين وتتصف بالصلافة والعدوانية.

ورأى عميد الإعلام في الحزب معن حمية أنّ تصريح وزير داخلية النظام التركي سليمان صويلو بأنّ حكومته تسعى لإنشاء قواعد تركيّة دائمة في شمال العراق، وظهور وزير دفاع النظام التركي خلوصي آكار مع رئيس أركان جيشه وقائد قواته البرية في قاعدة للاحتلال التركي في شمال العراق، وإعلانه عن مواصلة ما أسماه حماية «المصالح القومية لتركيا» في سورية والعراق وغير بلد، إنما يعبّر عن غريزة الأطماع الطورانيّة الاحتلاليّة الاستعماريّة في بلادنا. وهذا يُعدّ عدواناً صارخاً.

ولفت إلى أن السلوك التركي العدواني فيه عتوّ مشدود إلى ماضي الاستعمار العثماني الذي مارس أبشع الجرائم قتلاً وقهراً واستعباداً بحقّ شعبنا وإبادة جماعية بحق الأرمن والسريان وغيرهم فضلاً عن المجازر بحق شرائح عديدة من شعبنا. وأكد حمية أننا سنقاوم عودة هذا الاستعمار الحاقد بكلّ ما أوتينا من قوة الإرادة ومضاء العزيمة دفاعاً عن حقنا وأرضنا، وبأنّ كلّ القواعد والمغتصبات التركية في شمال العراق وشمال الشام ستتهاوى أمام إرادة أصحاب الحق وسنستعيد كل شبر مغتصب من أرضنا وكلّ اللواء السليب.

وأضاف أنّ النظام الاحتلالي التركي ما فتئ يستهدف أمتنا وسيادتها بكلّ وسيلة ممكنة وفي كلّ وقت متاح، إلا أنّ أمتنا التي اعتادت على مقارعة كلّ المحتلين والغزاة وإجبارهم على الانسحاب من أراضيها مذلولين لن يُعجزها دحر هذا الاحتلال الجديد ومعه الاحتلال الصهيوني، وإنّ المستقبل لناظره قريب.

على صعيد آخر، حيّا الحزب السوري القومي الاجتماعي المقاومة داخل الأرض الفلسطينية المحتلة والتي نفذت عملية استهدفت قوات الاحتلال «الإسرائيلي» عند حاجز حوارة. وأكد «القومي» في بيان أصدره عميد الإعلام أنه ليس غريباً على نابلس – جبل النار التي ارتقى منها في العام 1936 أول شهداء الحزب الرفيق حسين البنا، أن تنتصر للقدس عاصمة فلسطين الأبديّة عبر تنفيذ عملية بطولية تثبت أن شعبنا الفلسطيني سيبقى متمسكاً بالمقاومة بكل أشكالها خياراً وحيداً لتحرير الأرض المحتلة.

وشدّد «القومي» على أن قوات الاحتلال لا تخيفها الجعجعة من بعيد، بل إن ما يؤثر فيها هي الضربات المتتالية التي تنفذها المقاومة البطلة والتي ترسّخ حقيقة أن اتصالنا باليهود لا يمكن أن يكون إلا اتصال الحديد بالحديد والنار بالنار.

وجدّد حمية دعوة الحزب السوري القومي الاجتماعي إلى كلّ فصائل المقاومة العاملة داخل فلسطين إلى توحيد كل جهودها رفضاً للاستيطان والتهويد ونضالاً لدحر الاحتلال عن فلسطين كل فلسطين.

ويحمل الأسبوع الطالع تطوّرات على صعيد الملف الحكوميّ مع زيارة وزير الخارجية الفرنسي جون إيف لودريان إلى لبنان الأربعاء المقبل وإن على صعيد ملف ترسيم الحدود الجنوبية مع فلسطين المحتلة مع الزيارة المرتقبة للفريق الأميركي برئاسة السفير جون ديروشير إلى بيروت لاستئناف جلسات التفاوض بين الوفدين اللبناني والإسرائيلي.

ويلتقي وزير الخارجية الفرنسي بحسب المعلومات رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ورئيس المجلس النيابي نبيه بري والرئيس المكلف سعد الحريري وقد يلتقي القيادات السياسية التي اجتمعت في قصر الصنوبر مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون خلال زيارته إلى بيروت عقب تفجير مرفأ بيروت لكن الأمر غير محسوم.

وأفادت وسائل إعلام بأن لودريان يحمل معه رسالة تحذيرية للمسؤولين اللبنانيين المعرقلين وعلى الأرجح ستكون الأخيرة لهؤلاء. وأضافت أن «العد العكسيّ بدأ وفرنسا كانت قد اتخذت سلسلة إجراءات لمنع عدد من المسؤولين اللبنانيين من زيارتها وهناك عدة أفكار تتعلق بتجميد العقارات والأرصدة وغيرها». وشدّدت على أن «عنوان الزيارة هو التأكيد أن المبادرة الفرنسية ما زالت حيّة وأنه ينبغي التحرك قبل فوات الأوان».

في المقابل لفتت مصادر «البناء» إلى أن «زيارة لودريان تهدف إلى إنقاذ المبادرة الفرنسية بعدما أدى تعثرها إلى تداعيات سلبية في الداخل الفرنسي على مستوى الرئاسة التي تسعى إلى إحداث خرق ما في جدار الأزمة اللبنانية قبيل الانتخابات الفرنسية»، وشددت المصادر على أن «الأميركيين هم أول من أجهضوا المبادرة الفرنسية منذ الإعلان عنها عبر الالتفاف عليها وتحميلها تأويلات وتفسيرات تضرب مضمونها من جهة وبفرض العقوبات على أكثر من شخصية سياسية أساسية في لبنان من جهة ثانية والضغط على آخرين لعرقلة أي تفاهم بين اللبنانيين».

على خط موازٍ يواصل البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي مسعاه على الخطّ الحكومي، ويسعى إلى جمع الرئيس عون والرئيس الحريري. وتشير المصادر الى ان الاتصالات تدور بعيداً من الاضواء للبحث في إمكانية عقد اجتماع كهذا. فيما عممت مصادر بيت الوسط أجواء تحمل في مضمونها رفض الحريري عقد لقاء مع رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل مرجحة أن يقوم الحريري ببعض الخطوات لقلب الطاولة من دون توضيح مضمون وأبعاد هذا التهديد.

ولفت ما نقل عن مصادر سياسية بأن «الجميع في انتظار نتائج زيارة وزير الخارجية الفرنسية ليُبنى على مواقف المعطلين المقتضى، فإذا كان هناك تجاوب سياسي تفادياً لعقوبات فرنسية يصبح اعتذار الحريري وراءنا، أما إذا استمرت حلقات التعطيل فإن كل الخيارات السلبية واردة».

واشارت مصادر قناة المنار إلى أن «حالة المراوحة السلبية دفعت المحيطين بالحريري إلى الترويج لاحتمال الاعتذار، بينما ينفي العارفون احتمال ذلك، كشفت أن المعلومات حول جدول زيارة لودريان أشارت إلى أنها ستشمل رئيس الجمهورية ورئيس المجلس النيابي حصراً، ما أثار استياء الحريري الذي يعتبر أن استثناءه من الزيارة رسالة قاسية أو إشارة سلبية». واعتبرت المصادر أن «اعتذار الحريري في هذه الحالة قد يصبح خياراً لحفظ ماء الوجه إلا إذا وسع وزير الخارجية الفرنسية دائرة لقاءاته».

ونقل مقرّبون من الرئيس بري لـ«البناء» عدم ارتياحه وقلقه إزاء الجمود الحاصل في الملف الحكومي. ولفتوا إلى أن «الرئيس نبيه بري أبدى ولا يزال استعداده للانفتاح والتعاون مع أي حل ينقذ الوضع الداخلي من السقوط النهائي، لكن هذه المساعي لم ترقَ إلى مستوى المبادرة وهو يعتبر أن الظروف سواء الداخلية أو الخارجية لولادة الحكومة في لبنان لم تنضج بعد كي يغامر بأي مبادرة»، ودعا جميع الأطراف السياسية إلى «التخلي عن الأنانية والمصالح الطائفية والحزبية والمناطقية ووضع حد للانهيار الحاصل قبل الارتطام النهائي حيث لن تنفع المواقع والمناصب، والعمل بتواضع والسعي لتدوير الزوايا والابتعاد عن كل المفردات النافرة لتسهيل حكومة طوارئ إنقاذية من اصحاب الكفاءة والاختصاص وغير الحزبيين ليبقى لبنان وطن العدالة والمواطنة بعدما شهدنا مؤخرا مشاهد الفوضى ومعالم الحرب». وأشار الزوار إلى أن «الواقع الإقليمي والدولي على مستوى المفاوضات التي تجري على أكثر من محور لم تتضح صورتها النهائية وبالتالي لم تترجم نتائجها على الساحة اللبنانية لا سيما أن لبنان الواقع على خط الزلازل الإقليمية مرتبط بشكل أو بآخر بهذه التطورات التي تحصل في الخارج، وتحديداً المفاوضات النووية بين واشنطن وطهران ومفاوضات الترسيم بين لبنان والعدو الإسرائيلي على الحدود مع فلسطين المحتلة».

ودعا المكتب السياسي لحركة أمل في بيان الى التمسك بالمبادرة الفرنسية وحضور وزير خارجية فرنسا إلى بيروت للدفع بها، باعتبارها الخيار الإنقاذي الوحيد المُتاح والذي بحال الاستمرار بتعطيله، يُعرّض المزيد من مصالح لبنان وعلاقاته وسمعته الدولية إلى مخاطر جمّة. ورأى أن «هذا الحراك المستجد يعطي زخماً للمبادرة من أجل الدخول العملي في آلياتها وتنفيذ بنودها وأوّلها تشكيل حكومة مرتكزة على تشكيلة من الاختصاصيين غير الحزبيين لا حسابات معطّلة فيها، مهمتها إطلاق ورشة الإصلاح المالي والاقتصادي».

وأشارت معلومات لـ«البناء» إلى أن «ليس هناك أي تقدّم حتى الآن على صعيد تأليف الحكومة مع سيطرة حالة من الجمود وأن الوضع حتى الآن من سيئ إلى أسوأ». وعولت مصادر سياسية على التطورات على صعيد المفاوضات النووية الأميركية الإيرانية والحوار الجاري بين ايران والسعودية في ظل معلومات تحدثت عن تواصل على خط الرياض – دمشق لإعادة تفعيل العلاقات السعودية السورية والتحضير لإعادة فتح السفارة السعودية في العاصمة السورية، وذلك في إطار انتهاج ولي العهد محمد بن سلمان سياسة الحوار والانفتاح على إيران، الأمر الذي سينعكس ايجاباً على الساحة الداخلية اللبنانية وتثمر بإنتاج حكومة وحل سياسي اقتصادي ينقذ لبنان من الانهيار. ورأت المصادر في هذا المناخ الإقليمي الجديد أولى ثمرات التقدم الحثيث على صعيد المفاوضات النووية مع إيران.

وفي غضون ذلك، وعشية زيارة الوفد الاميركي الوسيط لإعادة إحياء المفاوضات في ملف الترسيم، شدّد رئيس الجمهورية ميشال عون، خلال ترؤسه اجتماعاً لأعضاء الوفد إلى المفاوضات غير المباشرة لترسيم الحدود البحرية الجنوبية، على «أهمية تصحيح الحدود البحرية وفقاً للقوانين والأنظمة الدولية، وعلى حق لبنان في استثمار ثرواته الطبيعية في المنطقة الاقتصادية الخالصة».

وتنطلق اليوم جلسة مفاوضات جديدة بين الوفدين اللبناني والإسرائيلي في قاعدة اليونفيل في الناقورة.

وأعلنت الحكومة الإسرائيلية عن استئناف المفاوضات بحسب ما أفادت «سكاي نيوز». وأشارت إلى أن المفاوضات تبحث إمكانية التوصل إلى اتفاق لترسيم الحدود البحرية مع لبنان.

وكان رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب زار بعبدا أمس، والتقى الرئيس عون وخرج من دون الإدلاء بأي تصريح.

وشدد دياب في حديث تلفزيوني على «ضرورة توقيع المرسوم من قبل رئيس الجمهورية اليوم قبل الغد»، مشيراً الى أن «الخلاف مع بعبدا ليس خلافاً، هو تفسير للدستور، فالدستور واضح جداً في كيفية التعامل في أي حكومة خلال فترة تصريف الأعمال، وموضوع الملف هو تقني بحت والدوائر المختصة بالجيش التي لدي ثقة كاملة فيها تقول إن النقطة 29 هي من حق لبنان».

على صعيد آخر، نقلت وكالة «رويترز» عن مديرة برنامج التدفقات المالية غير المشروعة في منظمة «شيربا»، لورا روسو، أن هناك «شكوى قانونية مقدّمة في فرنسا بشأن فساد مشتبه به في لبنان، تستهدف حاكم المصرف المركزي رياض سلامة وشقيقه وشريكاً له». ولفتت روسو إلى ان «الشكوى التي تمّ تقديمها يوم الجمعة تغطي أصولاً عقارية قيمتها ملايين اليورو في فرنسا».

من جهته، سلامة يؤكد أن شراء العقارات في فرنسا تمّ قبل توليه منصب حاكم مصرف لبنان.

ما الذي تغيّر ... (تتمة ص1)

بالطرح اللبناني لخط الحدود والمتمثل بالخط 29، نعم رفضت «إسرائيل» البحث والنقاش أو حتى طرح لبنان خطّه هذا على طاولة المفاوضات، وفي المقابل تمسك لبنان بهذا الخط، لأنه توصل إليه قبل الذهاب إلى التفاوض عبر عملية قانونية تقنية علمية تحدّد قواعدها المراجع والمبادئ العالمية المعمول بها في هذا النطاق دولياً، والتي تؤدي إلى النتيجة ذاتها بصرف النظر عن هوية الباحث والمنقب أو المفتش عنها.

بيد أنّ فترة التوقف عن التفاوض شهدت على الصعيد اللبناني و«الإسرائيلي» أموراً لا بدّ من التوقف عندها أهمّها، فشل لبنان الرسمي في تصحيح الخطأ في المرسوم 6433/ 2011 الذي يرسم بموجبه الحدود البحرية، حيث يعتمد موقعاً للحدّ الجنوبي للمنطقة الاقتصادية اللبنانية الخالصة الخط 23، في حين أنّ الوفد اللبناني يطرح الخط 29، وبالإضافة إلى ذلك طرح لبنان في فترة التوقف الاستعانة بخبراء دوليين في الترسيم البحري وأوحى الأميركي تفهّمه للطلب، (لن نتوقف عند مواقف السياسيين التي جاءت بطروحات شتى لا يبنى عليها طالما أنها لم ترتق إلى مصاف الموقف الرسميّ).

أما على الصعيد «الإسرائيلي» فقد حفلت الفترة بالطرح «الإسرائيلي» المناقض للطرح اللبناني للخط 29، وطرحهم إعلامياً الخط 310 الذي يقتطع مساحة 3200 كلم2 شمالي الخط 1 ويجعل المساحة المتنازع عليها بينه وبين الخط 29 تصل إلى 5490 كلم (أكثر من نصف مساحة لبنان).

وعلى الصعيد الأميركي شهدت الفترة تغييراً في الإدارة وممارسة ضغوط على لبنان وصلت إلى حدّ التهديد بوقف المفاوضات نهائياً، وترك المجال لـ «إسرائيل» بالتنقيب واستخراج النفط والغاز من كامل المناطق المتنازع خاصة من حقل «كاريش» الذي سيبدأ العمل فيه اعتباراً من حزيران/ يونيو المقبل من دون الاهتمام بالحق أو الموقف اللبناني.

وفي دراسة شموليّة لأحداث مرحلة التوقف نجد وللأسف، تفككاً في الموقف اللبنانيّ وتبادل اتهامات حول مَن يحمي ومن يفرّط بالحقوق اللبنانية، كما وحول من يخشى التهديد الأميركي والعقوبات الأميركيّة فضلاً عن التهويل بـإدارة الظهر لحقوق لبنان بالاستناد إلى القوة العسكرية «الإسرائيلي» والدعم الأميركي لها، بينما نجد على الطرف المقابل تعنتاً وتماسكاً في المواقف رغم أنها غير مبنية على قواعد القانون والاتفاقيات الدولية، ويتظاهر أصحابها بأنهم يستندون إلى القوة العسكرية التي يملكون ولا يعبأون بقوة القانون أو القوة العسكرية الكامنة التي ينبغي أن نتمسك بها وهنا المرارة.

في ظلّ هذا المشهد، يكاد المتابع يظنّ أنّ «إسرائيل» قبلت العودة إلى المفاوضات بعد أن ضمنت نتائج الضغط الذي مورس على لبنان وبأنها ستطرح المقايضة بين خطها الهستيري الجنونيّ غير المبني على أساس مطلقاً والذي أسمته الخط الأحمر الخط 310، وبين الخط اللبناني المسمّى الخط 29 الذي رسم عملاً بالأحكام والقواعد المنصوص عليها في قانون البحار وانطلاقاً من اتفاقه الهدني 1949 التي تؤكد على اتفاقية بوليه نيوكمب 1923 التي ترسم الحدود البرية للبنان مع فلسطين المحتلة. فهل هذا حقيقة أو تصوّر صحيح؟

من غير شك، نرى أنّ الموقف اللبناني قبل توقف المفاوضات كان أشدّ قوّة مما هو عليه اليوم، حيث كانت أميركا تراقب وحدة في الموقف الرسمي اللبناني خلف الوفد المفاوض، وتسليماً من قبل كافة السياسيين بحقوق لبنان التي يطالب بها هذا الوفد وثقة بأداء الوفد وصلابته من دون أن يكون هناك بعد انطلاق المفاوضات صوت يطالب بتعديله وإعادة النظر بطبيعة المفاوضات أو وجود أيّ صوت يبتغي نقل المفاوضات من المسار العسكريّ التقنيّ إلى المصاف السياسي الدبلوماسي، وكان هناك مسعى حثيث لتوحيد الموقف الرسمي وتعديل المرسوم 6433/ 2011 وإبدال الخط 23 بالخط 29 ليكون للبنان خط رسميّ واحد يتمّ التفاوض عليه هو الخط 29.

أما اليوم فكثير من عناصر المشهد تغيّرت سلبياً، ويذهب الوفد وفي خاصرته سكين الامتناع عن تعديل المرسوم وتوحيد الخط ليكون خطاً واحداً هو الخط الرسمي، كما وفي ظهره سكين الدعوة إلى إعادة النظر بتشكيله وإعادة النظر بطبيعة المفاوضات، ومع هذا نجد أن الوفد يواجه الموقف بصلابة وشجاعة وثقة بالنفس منطلقاً من قاعدة يعمل بها في الجيش، وهي «وجوب الثبات على الحقوق والمبادئ مهما كانت الصعوبات والمخاطر».

وعل هذا الأساس نجد أنّ الوفد اللبناني سيعود إلى التفاوض غير المباشر في الناقورة وسيسفّه الظنّ «الإسرائيلي» والأميركي الذاهب بعيداً إلى القول بأنّ ستة أشهر أدّت إلى تفكيك الموقف اللبنانيّ وترويض لبنان وجعلته يتنازل عن خط 29 والعودة إلى مساحة الـ 860 كلم2 وأن يكون البحث محصوراً فيها وسيكون لـ «إسرائيل» منها كما وعدها هوف مساحة تتراوح بين 300 و400 كلم2، فالوفد اللبنانيّ لن يكون كما تحلم «إسرائيل» وهو سيعود إلى طاولة التفاوض بعيداً عن عروض السياسيّين والتزاماتهم وعلى الأسس والقواعد التالية:

1 ـ التفاوض سيبقى في الإطار العسكري التقني غير مباشر ومحصوراً بترسيم الحدود البحرية الذي تتولاه عادة في كل العالم لجنة عسكرية للترسيم. ولا شأن للوفد بما طرحه هذا السياسي أو ذاك حول الموضوع، فالموقف الرسمي يعبّر عنه رئيس الجمهورية وواضح هذا الموقف وفي هذا الشأن منذ اليوم الذي شكل فيه التفاوض.

2 ـ التمسك بمرجعيّات الترسيم وهي ما ينص عليه القانون الدولي العام، وفي الحال اللبنانية هي اتفاقية بوليه نيوكمب واتفاقية الهدنة واتفاقية قانون البحار العام 1982.

3 ـ التمسك بحق لبنان في طرح ما يراه حقاً له، ورفضه حصر النقاش بمساحة الـ 860 كلم2، وانفتاحه على مناقشة أي طرح يرد من الطرف المعادي أو الوسيط شرط أن يكون النقاش قائماً على أسس المرجعيات القانونية المتقدمة الذكر.

4 ـ الانفتاح على الاستعانة بخبراء دوليّين في الترسيم البحري، ويعملون بالاستناد إلى المرجعيات الثلاث المذكورة ويقدمون مشورة وآراء قانونية وتقنية من دون أن يرتقي دورهم إلى مصاف التحكيم وإصدار الأحكام القضائية، فالتحكيم أو المحاكمة التي يكون العدو «الإسرائيلي» طرفاً فيها تنطوي على مخاطر ليس لبنان مضطراً لاقتحامها/ فهو ليس بوارد الاعتراف بـ «إسرائيل» أو التطبيع معها، أو الثقة بالتزامها تنفيذ هذه القرارات الدولية وقرارات المحكّمين والقرارات القضائية عندما تكون في غير مصلحتها.

5 ـ وأخيراً ثقة الوفد بقوة لبنان، القوة القانونية، والقوة الميدانية وهي القوة التي يُراد لها أن تبتعد عن مسرح حماية الحق اللبناني وهو أمر لن يكون.

*أستاذ جامعي – خبير استراتيجي.

«القومي» حيّا ... (تتمة ص1)

الصناعية والزراعية والتجارية والمصانع والمعامل تدميراً وسرقة. وسبق هذه الحرب احتلال العراق في العام 2003، حيث تمّ تمدير البنى التحتية وسرقة المصارف وحرق المكتبات وتدمير الآثار وسرقتها. أما في لبنان فقد تمّ تفخيخ اقتصاده بالنظام الريعي الذي قوّض أية إمكانية للمشاريع الإنتاجية بمختلف أشكالها، إلى أن دقت ساعة الحصار الدولي فاحتجزت أموال المواطنين، وكلّ ذلك مجتمعاً أدّى إلى انكماش اقتصادي أثر على الواقع المعيشي بسبب ارتفاع الأسعار وتعطل الحركة التجارية والدورة الاقتصادية، وبات الواقع مأساوياً. والحال في الأردن ليس أقلّ مأساوية، في حين أنّ أبناء شعبنا في فلسطين المحتلة يعانون الحصار بكلّ أشكاله لا سيما المقيمين منهم داخل قطاع غزة.

إنّ أخطر الحروب على أمتنا، بعد احتلال فلسطين، هي الحرب الإرهابية على الشام، والتي تتصاعد بواسطة قانون قيصر والحصار المفروض عليها، وذلك بعد أن فشلت دول العدوان في حسم الحرب عسكرياً لصالحها، نتيجة صمود الدولة السورية وتصدّيها للعدوان ودحرها للإرهاب.

وعليه، فإنّ الحزب السوري القومي الاجتماعي يؤكد على ما يلي:

أولاً: التمسك بخيار المقاومة في مواجهة الحروب والغزوات الإرهابية والأجنبية، لأنّ هذا الخيار هو أقصر الطرق لتجاوز الأزمات التي تعصف ببلادنا، لا سيما الأزمات الاقتصادية التي هي أحد أبرز أسلحة العدوان ضدّ أمننا الاقتصادي والاجتماعي.

ثانياً: دعوة دول الهلال السوري الخصيب، إلى تبني المشروع الذي تقدّم به حزبنا منذ العام 2013 والقاضي بقيام مجلس تعاون مشرقي، للتآزر والتعاضد الاقتصادي بين كيانات الأمة، بما يعزز عناصر القوة والصمود في المواجهة المصيرية ضدّ العدو الصهيوني الذي يحاربنا في أرضنا وحقنا، وهو الوكيل المعتمد لقوى الاستعمار والهيمنة.

إنّ التعاون الإقتصادي بين كيانات الأمة السورية المرتبطة ببعضها البعض جغرافياً وتاريخياً وثقافياً وحضارياً من شأنه أن يضيف عناصر قوة كبرى على الصعد كافة، سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وعسكرياً. وقد آن الأوان للسير في هذا الاتجاه بأسرع وقت ممكن بما يحصّن أمتنا ويحقق مناعتها الاقتصادية ويعود بالإزدهار والخير على شعبنا.

ثالثاً: ندعو إلى اعتماد سياسات اقتصادية ناجعة، تضع في أولوياتها إعطاء كامل الحقوق للمنتجين في بلادنا من مزارعين وحرفيين وصناعيين وعمال وتمكينهم من الحصول على حياة كريمة ولتحقيق مطالبهم المشروعة لا سيما ذوي الدخل المحدود من موظفين ومتعاقدين.

رابعاً: اتخاذ كل الاجراءات والخطوات المطلوبة لمعالجة الأزمات الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية ورفع الحيف عن الفقراء وذوي الدخل المحدود، والاسراع في وضع القوانين والتشريعات وإيجاد الآلية المناسبة لمكافحة الفساد وقطع جذوره واستئصال الفاسدين والمرتهنين الذين ينفذون أجندات خارجية.

خامساً: إيلاء ملف أبناء شعبنا الفلسطيني العاملين خارج فلسطين المحتلة اهتماماً خاصاً بحيث توضع التشريعات اللازمة التي تكفل لهم حياة عزيزة كريمة بما في ذلك حق العمل، إلى حين تحرير فلسطين كل فلسطين من الاحتلال الصهيوني وإنجاز حق العودة لكلّ واحد منهم إلى مدينته وقريته ومنزله.

وكذلك اعطاء الأولوية لدعم عودة النازحين السوريين الى مناطقهم التي حرّرتها الدولة السورية من الارهاب، وعدم التماهي مع مشاريع الاستثمار في معاناة النازحين، والتي تنفذها دول وقوى وتعرقل عودتهم لغايات وأهداف سياسية لا انسانية.

أخيراً... إنّ التحديات كبيرة، والخيار الأنجع في مواجهتها هو الصمود والثبات على الحق. وإننا في هذه المناسبة، نكرّر قول باعث النهضة ومؤسس الحزب أنطون سعاده في الأول من أيار عام 1949:

«أيها العمال والفلاحون السوريون،

يا أصحاب الفنون والحرف،

أيها المنتجون علماً وفكراً وغلالاً وصناعة،

أنتم أوردة الحياة وشرايين القوة في جسد الأمة السورية الحي،

أنتم الأمة خلقاً وإنتاجاً وتشييداً، ولكن خلقكم مندثر، وإنتاجكم مبعثر، وعمرانكم مهدم، في الوضع اللاقومي – اجتماعي الذي ساد البلاد قروناً عديدة قبل ظهور النهضة القومية الاجتماعية.

أيها المنتجون القوميون الاجتماعيون،

إنّ القضية القومية الاجتماعية هي قضيتكم، هي تؤمّن لكم وحدتكم القومية، وعدم تسخيرها للأغراض الأجنبية، بإعطائكم حقوقكم في العمل ونصيبه، في نهضة صناعية زراعية فنية تجعل وطنكم يفيض خيراً وصحة.

تعالوا نكون يداً واحدة عاملة ومحاربة، لننال حقوقنا المهضومة...

كونوا قوميين اجتماعيين، وحاربوا في سبيل قضيتكم القومية الاجتماعية التي تحرّركم من الإقطاعية والرأسمالية الوطنية، ومن الإقطاعية والرأسمالية الانترنسيونية.

آمنوا واعملوا وحاربوا، تنتصروا

كلّ عام وجميع عمال أمتنا السورية بخير».

ستبقى دمشق ... (تتمة ص1)

تطوّرات بحجم كاف للقول إن دمشق عاصمة المنطقة، وإن المقاومة هي القوة الصّاعدة في الإقليم، ولبنان الجار والشقيق لسورية، ومركز حضور هذه المقاومة، سيعامله القريب والبعيد على هذا الأساس، بمعزل عن النظر لمصير الذين قدموا لهذا القريب وذاك البعيد أوراق اعتماد ولائهم، بدرجة عدائهم للمقاومة وسورية، وفي ساعة الحقيقة سيكون هؤلاء مجرد فرق عملة مع تغيّر أسعار الصرف، وسيرون كيف تعبر أسعار الصرف السياسية والمالية، عن تغير المشهد، ويدهشهم كيف صاروا مجرد فرق عملة في سوق الصرف بعدما تربّعوا على عروش المال والسياسة سنوات طوالاً.

– هل يمكن تخيّل حكومة في لبنان عام 2022 تخاصم سورية، أو لا تقيم أفضل العلاقات مع سورية، وهل يمكن تخيّل حكومة وانتخابات ورئاسات في لبنان 2022 لا تنطلق من معادلة أن دمشق عاصمة المنطقة وأن المقاومة صاحبة اليد العليا في معادلاتها، من يتخيّل سيعيش وحده مع خيالاته، والنصيحة بجمل، لا تكونوا في ذيل القافلة، فلن يستقبلكم أحد.

التعليق السياسي

عملية زعترة وعودة الروح

منذ سنوات وبصورة تزامنت مع تصاعد موجات الإرهاب التي تعرّضت لها سورية، عاشت المواجهات الفلسطينية مع كيان الاحتلال حال كمون، لم تلبث أن تفجّرت بكل اتجاهاتها وعناوينها، انطلاقاً من القدس، فشملت مدن وبلدات الضفة الغربية ولم تلبث أن حركت جبهات غزة عسكرياً، وبقيت العمليات الفدائية في الضفة والقدس والأراضي المحتلة عام 48 التي كانت رفيق الانتفاضة عام 2000، هي الغائب الأكبر حتى أطلت عملية زعترة قرب نابلس لتعلن عودة الروح مجدداً الى هذه العمليات.

يقيم قادة كيان الاحتلال السياسيون والعسكريون حساباً كبيراً للعمليات الفدائية التي تلاقي مناخاً شعبياً منتفضاً، ويتابعون بدقة المسارات الجغرافيّة والزمنيّة لهذه العمليّات كمؤشر على درجة المخاطر التي يواجهها الكيان، وكانوا يتباهون بتحقيق نجاحات في وضع حدّ لهذه العمليات، أو بفرض تباعدها الزمني أو حصرها جغرافياً، ومع الانسداد في عمليات التفاوض من جهة، وفي المشهد السياسي الحكومي للكيان من جهة أخرى، تتقدم هذه العمليات كمصدر أول للقلق بين قادة الكيان.

عمليّة زعترة أول الغيث، وهي مجرد بداية لا بد أن تتوالى شقيقاتها، وتتسع جغرافيتها وتتلاحق زمنياً. فالإرهاق الحقيقي لأمن الكيان يتأتى من هذه الخاصية في المواجهة، التي تمنح قدراً من الحصانة للانتفاضة وتخفف من وحشية قوات الاحتلال في التعامل مع المنتفضين تلافياً للعقاب الذي تمثله العمليات، وتخفض من منسوب جرائم المستوطنين الذين يخشون استهداف العمليات الفدائية لتجمعاتهم رداً على الجرائم التي يرتكبونها.

كلما اتسعت جغرافيا العمليات وتواترت وتلاحقت مواعيدها، دخل قادة الكيان في مرحلة العجز عن التعامل معها، وأصبحت صاحبة اليد العليا في رسم المشهد داخل فلسطين المحتلة، ويكفي أن نتذكر أن الشاباك وصل الى حد إعداد تقرير شهري عن العمليات في أيامها الذهبية كمصدر قلق أول، وفي تقريره الفصلي عن الربع الأول للعام 2010، يتحدّث التقرير أنه من ضمن 89 عملية حدثت في الضفة الغربيّة في شهر مارس هناك 79 عملية كانت لإلقاء زجاجات حارقة، مقابل 40 عملية وقعت في شهر فبراير من ضمنها 36 عملية لإلقاء زجاجات حارقة، ويقول إنه في الضفة الغربية والقدس وقعت 5 عمليات إطلاق نار من سلاح أوتوماتيكي، وعدة عمليات إلقاء أجسام مشبوهة وحجارة، و79 عملية إلقاء زجاجات حارقة، منها 25 عملية وقعت في القدس، في شهر مارس 2010.

إعلانات

إعلان
من أمانة السجل العقاري في الشوف
طلب محمد علي فرحات بوكالته عن يونس روحي حكيم سند ملكية بدل ضائع للقسم 12 من العقار 1247 الناعمة
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في الشوف
هيثم طربيه

إعلان
من أمانة السجل العقاري في الشوف
طلب محمد ابراهيم ابو شقرا بوكالته عن روجيه حبيب داغر سند ملكية بدل ضائع عن حصة موكله في العقار 17 مجدلونا
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في الشوف
هيثم طربيه

شركة الوطنية ش م ل
الميزانية العمومية الموقوفة بتاريخ 31/12/2019
بالليرة اللبنانية

الموجودات		المطلوبات و حقوق الساهمين	
موجودات متداولة:		مطلوبات متداولة:	
الحسابات الدائنة	80,710,015	الموردون	0
الزبائن	122,485,145	ذمم دائنة	0
ذمم مدينة	1,289,273,797	ذمم دائنة - اخرى	173,297,949
المخزون	0	تسهيلات مصرفية	0
	1,492,468,957	حسابات الساهمين الدائنة	0
			173,297,949
الأصول الثابتة	0	القروض	1,382,926,281
الأصول غير الثابتة	75,375,000	خليل فتال و اولاده ش م ل	4,264,890,714
الأصول الثابتة الدائنة	41,874,692	حقوق الساهمين:	
ضرائب مؤجلة	0	راس المال	7,917,000,000
		الاحتياطيات	804,291,311
		النتائج المدورة	(13,162,687,784)
			(4,441,396,473)
مجموع الموجودات	1,609,718,471	مجموع المطلوبات و حقوق الساهمين	1,609,718,471

رئيس مجلس الادارة: السيد احمد مكي
اعضاء مجلس الادارة: السادة : شركة خليل فتال و اولاده ش م ل، سليمفتالي فتال، احمد مكي
مفوض المراقبة: سمعان غلام و شركاه

شركة اوروورا ش م م
الميزانية العمومية الموقوفة بتاريخ 31/12/2019
بالليرة اللبنانية

الموجودات		المطلوبات و حقوق الساهمين	
موجودات متداولة:		مطلوبات متداولة:	
الحسابات الدائنة	3,834,314	الموردون	1,683,158,211
الزبائن	300,283,421	ذمم دائنة	324,405,

من وحي مؤتمَر ... (تتمة ص1)

ألا يَعني وَقْفاً لعنوان المؤتمر الذي مضى منذ أعوام أنّ التّجْديدَ والتّجَدّدَ إنّما يَكونُ بأمْرين اثنين حاسمَين:

- وَعيُ الأُمّة «لذاتها» وهي في طَوْر تَكَوُّنها.
- إدراكُ الأُمّة لضَرورة تَحقيق وَحْدَتها القوميّة، أيّ تَوَحُّدها، خَصوصاً بَعدَ تَشتّتها وتَشْلُعها لأسباب شَتّى نأتي عليها لاحقاً.

أفلا يَعني «التّجديدُ»، أيضاً، تَجْديداً في «المَنْهَج» ليَكونَ علميّاً...؟ أيّ أنّ الأُمّة التي استكْمَلَت مَن قَبْلُ عناصرَ تَكَوُّنها، ومن بَعدُ، تَقَسَّمَت وتَشَتّتَت وتَبَعْثَرَت بفعل استعماريّ، باتَ حَقٌّ عليها النّضالُ لتَستَعيدَ وَحْدَتَها في إطارها القوميّ؟

وأنّ كُلّ أُمّة في مسارها هي أمامَ طَوْرَين تاريخيّين ضَروريّين لا بُدَّ مِنَ المُرور بهما:

- الطورُ الأوّل، هو التّكَوُّن: أو التّكوين بتَوافُر عَناصر التّكَوُّن الثلاثة: 1- الأرض، 2 - اللّغة أوَ اللّسانَ العَرَبيّ بالنّسبة للعَرَب، 3 - الثّقافةُ آمالٌ وآلام...
- والطّورُ الثّاني، هو التّوَحُّد أو الوَحدة في الإطار القوميّ بأبْعاده الأمَميّة. أيّ بالقيَم الإنسانيّة السّاميّة التي تُعَبِّرُ عَن «ناموس التّعَدُّدية» في القوميّات (شعوباً ليتعارفوا)، والإقْرارُ بحِكْمَة ونِعمَة «التّعَدُّدية»... والحرص الشديد على عَدَم تَحويلِ النّعمَة إلى نِقْمَة بالعُنصُريّة والعُصبَويّة والجَهالَة... وعَلى سَبيل المثال لا الحَصر:
- الأمّةُ الإيطاليّة حَقّقَت تَكَوُّنَها ووَحدَتها القوميّة مَعَ غاريبالدي.
- الأمّةُ الألمانيّةُ حقّقَت بدَورها، تَكَوُّنَها، ثُمَّ وَحدَتَها القوميّة مَعَ بسمارك.
- وسائرُ الأمَم الأوروبيّة تَمَكّنَت مِنَ النّجاح في القَرنين السّابعَ عَشَر والثّامن عَشَر في تَحقيق وَحدَتِها القوميّة.. والوصول أخيراً ونِسْبيّاً، إلى بُعد أمَميٍّ «بالاتّحاد الأوروبيّ».

فماذا عَنِ الأمّة العَرَبيّة بعدَ الصّاروخ السُّوريّ؟ وأين هي الأُمّةُ بعد استكمال شُروط عَناصر تَكَوُّنها منذ أمَد بعيد،

- أينَ هي اليوم من استكْمال تَوافُر شُروط وَحدَتها القوميّة؟
- ولماذا طالَ معها الزّمَنُ وهي تُناضلُ وتُكابدُ لتَحقيق وَحْدَتها القوميّة؟
- لماذا وعلى الرُّغم من تَوافر قادَة عُظَماءَ وقوميّين مُقاومين، وثوريّين أمَميّين ومُجاهدين ناضَلوا نِضالاً شاقاً وطويلاً ليَنْهَضوا بأُمّتهم مُوَحّدَة، فلم يَفْلَحوا حتى الآن؟
- السّبَبُ الواضحُ والفاضح: إنّما كانَ وما زالَ: تَكالُبُ وحش الاستعمار الذي ازدادت شراسَتُهُ للافْتراس بالتآمُر على أُمّتنا بدَسّ فَيْروس «وعد بَلفور»، وما لَحِق بجَسَدها من أوبئة ومن فَيْروسات كرَّت معها السّبْحَة.. «سايكس بيكو»، اتّفاقات «كمب دايفيد»، «أوسلو»، «وادي عَرَبَة»، وما سُمّيَ بـ «رَبيع عَرَبيّ»، «مَشروع شرق أوْسَط جَديد»، «صَفْقَة قَرْن»، مُصطلَحُ «تطبيع»، «اتّفاقات أبراهام»! إرهابٌ كَوْنيٌّ تَكْفيريّ، وإرهابٌ دَوليٌّ صُهيونيٌّ و... و... و... مَرجَعُهُم كان وما زال استعمارٌ غَربيّ...

تَمويلُهُم رَجعيٌّ عَرَبيّ، ورَبُّهم الأعلى: طُغيانٌ أميركيّ: دَمارٌ ونارٌ وحِصارٌ وإفقار، (وقُمَّم) (يضمّ القاف)، منها إنْ لم نَقُل مُعظَمُها خُضوعٌ وخُنوعٌ وعار لإرادَة الاستعمار من حُكّام أعراب عملاء أشَدّ كُفْراً بالدين والعُروبَة، وأشَدُّ فَسَاداً باحْتِرازان الذّهَب والدولار، واحتقاب النّفط والغاز، حُكّامٌ عبريّين لا عَرَباً ولا عِبرانَ أشَدُّ صَهْيَنَةً مِنَ الصّهاينة عُنصريّة وإفساداً.

- فهل ثَمّة آفاقٌ للتّنَبُّؤ المُستَقبَليّ على حَدِّ تَعبير جاك أتالي في «آفاق المُستَقبل» «Lignes D'horizon» كي يَنْفَتِحَ، لهَذه الأُمّة أو لتلكَ، الأُفُقُ لتأخُذَ نَصيبَها في الإسهام «ذاتيّاً» بنَهْضَتِها مَعَ أحرار العالم...

وبالعَودة إلى موضوع الفكر القوميّ بين الثّابت والمُتَحَوِّل في المُعادَلَة:

- الثّابتُ هو تَكَوُّنُ الأُمّة كما سَبَقَ القَوْل بالعَناصر الثلاثة: الأرض واللّغة والثّقافة، وهذا قد تَحَقَّقَ منذُ أمَد بعيد.
- وأمّا المُتَحَوِّل فيَنْبَغي العَمَلُ عليه لتَجديده، كَونُه قابلٌ للتّحول والتّغَيُّر. والجوابُ العلميّ على كُلّ هَذه التّساؤلات: هو ما أجْمَعَ عليه عُلَماءُ الاجْتماع

على مَرّ العُصور من «ابن خَلدون»، إلى «أوغست كونت» إلى «جاك أتالي» في كتابه «آفاق المُستَقبل» السّابق ذكْرُه، عَشيّة القَرن الواحَد والعشرين.

إنّ أمرَ التّجديد والتّجَدُّد في الفِكْر القوميّ لا يكون إلا بالنّهضَة ونهوض الأُمّة بالبرامج، والرُّؤى العلميّة، وبالآليّات العَقْلانيّة التي سَبَقَ وطرَحَها مُفكّرون قوميّون نَهضَويّون وقادَة ثوريّون تاريخيّون فكْراً ونِضالاً في المَيْدان، سياسيّاً وجَماهيريّاً ومُسَلّحاً مِنَ المُحيط الأطلسي إلى الخليج العَرَبيّ.

وكانَ الدّماغُ الإجراميُّ الاستعماريُّ الغربيّ حاضراً دائماً في أفراحنا وأتراحنا، وفي خضمّ التآمُر والتّضليل لكَيّ وَعينا الجَماعيّ وطَمْسه، وغَسْل الدّماغ الجَمعيّ العَرَبيّ وتَرويضه أو ترويعه، الأمر الذي يَستدعي منّا إفاقة هذا الوَعي المُخَدّر وانعاشه باستنهاض القُوّة الكامنة في هذه الأُمّة ومُقَدّراتها التي تَكْمُنُ في عَظَمَة مُقاوَمَتها ومُمانَعَتها ومُناهَضَتها لكُلّ أشْكال التّجْزئة والتّقسيم.

- وللتّبَديّات القطْريّة التي أوْجَدَها الاستعمارُ في الوطن العربيّ... بهَدَف تَحقيق مآربه وأطماعه في ثَرَواته، وحمايَة مَصالحه الاقْتصاديّة وتأمينها وذلكَ بدَسّ كيان العَدوّ الصّهيوني العُنصُريّ الاستيطانيّ في قَلْب، هذا الوَطَن المُمَزّق أشْلاءً، وجَعل الأُمّة عاجزَةً عَن النّهوض لمُجاوَزَة عوائق عَديدَة من شَتّى الأنواع والأشكال لتَكريس التّجزئة والتّقسيم. في الوَعيّ العَرَبيّ الجَماعيّ، وَفي أعماقِ عَقْله الباطنيّ...

- أبْرَزُ هذه العَوائق في الوَطَن العربيّ الكَبير بات مُشْظًى وَمُمَزّقاً ومُتَناثِراً، كَياناتٍ وأقْطاراً، في ثلاثة أقْسام:

القسمُ الأوّل: مَشْرقٌ عَرَبيٌّ بدُوَل خَمْس: (فلسطين، الأردن، لبنان، سوريّة والعراق).

القسمُ الثّاني: شبه الجزيرة العَرَبيّة بدوَل سبع: (السعوديّة، اليمن، الكويت، البحرين، قَطر، اتحاد الإمارات السبع وعُمان).

القسمُ الثّالث: دوَل المَغرب العربيّ بدوَل عشر: (مصر، المغرب، الجزائر، السودان، تونس، الصومال، ليبيا، موريتانيا، جيبوتي وجزر القمر).

ومن باب الصّدَف للكَلمَة الأجْنَبيّة (سندويش) بالتّعريب يُقالُ: الشّاطرُ والمَشْطور والكامخ بَينَهُما، الحاكم الفاسد وأمثاله مِنَ الحُكّام

ممّن كان اتّخَذَ لنَفْسه عَدوّاً الفارسيّ أو الأعجَميّ.. أو بحَسب جَهْله أوَ هَواهُ ما طاب لَه مِنَ التّسميات.

- وتَفْصُل بينَ هذه الأقْطار عوائقُ جُغرافيّة عَديدة من جبال، وصحار وأبحار تَمْتَدُّ مِنَ الأطلسي غرباً إلى الخَليج العَرَبيّ شرقاً (6000) كلم ومساحة 11 مليون كلم2،

1 - هنا عَوائقُ جُغرافيّة التي هي مَوْضوعيّاً تَضاريس طَبيعيّة جرى توظيفها ذاتيّاً من قِبَل الإستعمار وسَلَبَا ضدّ الأُمّة العَرَبيّة المُتَوافر فيها شُروط الأمّة في تَكْوينها (أرضاً ولُغَةً وثقافةً) منذ أمَد بعيد.

2 - وهناك أيضاً عوائقُ طَبَقيّة ومُجْتَمَعيّة، وقواعدُ عَسكَريّة للاستعمار مَدسوسَة بفعل خُنوع مُعظَم الحُكّام العَرَب لسُلطانِ الإستكبار الخارجيّ، والاستحمار الداخليّ عبرَ تَبَعيّة مُعظَم الأنظمَة في الأقطار والأمْصار اجْتماعيّاً واقتصاديّاً وسياسياً وثقافيّاً.

3 - وهنالكَ عوائقُ طائفيّة ومَذْهَبيّة وعائليّة، ومَناطقيّة، وعشائريّة، وقَبَليّة، وفئويّة وعنصريّة تَتَمَثّلُ بعبوديّات جَسَديّة وفكريّة، وجهالة وجاهليّة «نتنة»، على حد قولِ الرسول العَربيّ: «لا فَضْلَ لعَرَبيٍّ على أعجَميّ إلا بالتّقوى».

في العنوان الثّاني: ما العَمَلُ مَيْدانيّاً

في مَسار التّطوُّر وديناميّة الصّيرورَة والتّحَوُّل؟

في هذا السّياق، لا يَسَعُنا إلّا أن نَستحضرَ مُجَدّداً الصاروخ السوريّ، الصّاروخ النّوعيّ الذي هَزَّ الكيانَ الصّهيونيّ برمّته، وأقْلَقَ أسيادَه وحُلَفاءَه

وأجرى تعديلاً في قَواعد الاشتباك، وسَيَفْتَحُ أفُقاً واسعاً للإسهام في تَجديد الفكْر القوميّ باتّجاه إنجاز الوَحدَة القوميّة، فإلى أيّ مَدىً وَصَلَ هذا الصّاروخ إلى الحَدّ الذي نَقَلْنا فيه من مَوقع الدّفاع السّلبي إلى مَوقع الدّفاع الهُجوميّ، وبَعْدَ ذلكَ المَقدرَة الذاتية والموضوعيّة على تعديل مَوازين القُوى في مَصلَحَة محوَر المُقاوَمَة، بتَوافُر المَزيد مِنَ المُعطيات، لا سيَّما أنّ هذا الصّاروخ ظَهَرَ وهو يُطِلُّ برأسه النّوَوي في إطار صورَة رَمزيّة مَعَ آلاف الصّواريخ بالرّؤوس النّوَويّة عُلّقَتْ عَليها مَجازاً بالقول: كأنّها مُجْتَمَعَةً كسهام نَصر باتّجاه السّماء انْطَلَقَتْ، لأداء تَحيّة الإجلال والإكْبار لشُهَداءَ العُروبَة، وشُهَداءَ إيران الفارسيّة والأعجَميّة والإسلاميّة، بقيَمها الإنسانيّة...

السُّؤال المَشروعُ الآن... هل يُمْكنُ الرّهانُ بعَقْل هادئ على هذا المُستَجدّ (كَطَفْرَة Mutation)؟ أيّ تَحَوُّل نوعيٍّ، وانتقالٌ مِنَ الدّفاع الإيجابيّ إلى مَرحَلَة مُتَقَدّمَة في الصراع العَرَبيّ الصّهيونيّ على قاعدَة التّغيير في موازين القُوى، ويَبْقى هذا الأمرُ مُتَحَرّكاً وَرَهناً بما يَستَجِدُّ من تطوُّرات.

ومن باب الفَرَضيّات، نَسألُ نَظَريّاً: إذا كان رأسُ صاروخ نَوَويٍّ سوريٍّ واحد، «انْزَلَقَ» (مُصطلَحُ العدوّ) في مُحيط دَيمونَة وزَلْزَلَ كيانَه، وكان له

في قلوب الصّهاينَة وفي نُفوس المُستَعمرين، وقعةٌ في القُلوب الواجفَة الخائفة، وَالنفوس الهَلِعة الجَزِعَة... فكيفَ لو هَطَلت، مَعَ صاروخ برأسه النّوَويّ الواحد..؟ كيف لو هَطَلت آلافُ الصّواريخ برؤوسها النّوَويّة... على رؤوس الصّهاينة الظالمين والمُستَعمرين المحتلين.. فهَل كان لِيَبقى صُهيونيٌّ واحدٌ مِن أولاد الأفاعي المُحتَلّين على أرض فلسطين؟

(يبقَى مثل هذا القَول طبعاً مُجرد فَرَضيّة مِنَ الفَرَضيّات لا أكثر ولا أقل، وللبَحث صلة).

في العنوان الثالث: ما هي أبرَزُ

العَناوين البَرنامَجيّة لتَحقيق الغايَة المَرجُوَّة من أطروحَة وَحدَة الأُمّة التي ما زالت راهنَة؟

- الجواب، يَكْمُنُ في ثوابت محوَر المُقاوَمَة

- (مِنَ المُؤمنينَ رِجَالٌ صَدَقُواْ ما عَاهَدُواْ اللّهَ عَلَيْه، فَمِنْهُم مَّن قَضَىَ نَحْبَهُ، وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ، وَمَا بَدَّلُواْ تَبْدِيلا)

- اعتمادُ مَضمونُ تلك الآية الكريمة التي تَدعو إلى الجهاد الأكبَر والأصغر حتى النّصر أو الشّهادة نَذكرُ على سَبيل المثال لا الحَصر، كوكبَةً مَن شُهَداءَ بالحَقّ عُظَماء أمثالَ:

عزّالدّين القسّام، جمال عبد الناصر، حافظ الأسَد، بشّار الأسد، أنطوان سعاده، حسن نصرُالله، عماد مُغنيّة، قاسم سُليماني، أبو مهدي المُهَندس، أنيس النّقاش، هادي نصرُالله، ظافر الخَطيب، محمد سعد، جهاد جبريل، باسل الأعرج، دلال المُغربي، سناء مَحيدلي، جميلة بو حيرد، يسار مروه، ابتسام حرب...

ويَضيقُ المجالُ لتعداد ما لا يُحصى من العُظَماء على دَرب النّصر أوَ الشّهادة من شَهيدات فتياتٍ وأُمّهات... ومنَ شُهداءَ شُبّانٍ وشيبٍ وأطفالٍ قَدواتنا في الحياة.

- الجاهزيّةُ القُصوى والاسْتنْفارُ العام والوعيُ الدائمُ لقادَتنا وقُدْواتنا.

- مُجابَهَةُ تَحَدّيات عَوْدَة «الاستعمار القَديم «على أراضينا» «بالاحتلال المباشَر».

- قَطعُ دابرِ عَوْدة «الاحتلال غير المُباشر» عَبرَ القواعد العَسْكَريّة للاستعمار.

- العَمَلُ على إسْقاط الحُكومات التّابعة والخاضعَة للهَيمَنَة السّياسيّة والاقْتصاديّة والاجتماعيّة والثّقافيّة اللاأخلاقيّة.

- عَدَمُ الانصياع للعُقوبات بكُلّ أشكالها مهمّا اشْتَدَّ الخناق عبرَ مُحاوَلاتِ الاستعمار سواءٌ بتَجويع الشّعوب... وشراء الذّمَم، ونَشر الفوضى وإثارة الفتَن... عبْرَ العُمَلاء والفاسدين في الدّاخل.

- فَضحُ التّضليل الإعلاميّ المأجور لبَيع الوطن... برَخيص الثّمن.

- دَعوَة الشّرفاء من أبناء الوَطَن ليَكونَ كُلُّ مواطن خَفيراً يُناضل لتَطبيق الدّستور وتَنفيذ القوانين.

فالقَضيّةُ باتَت قَضيّةَ وجود... «نَكونُ أو لا نَكون»، وبالتّالي رَدُّ الاعتبار في الحياة الدّنيا، لنَهضة الأُمّة قوميّاً واجتماعيّاً بأبعادها الأمَميّة وبقيَمها الإنسانيّة لتكونَ على الأرض حياتُنا كفاحَنا ويكون كفاحُنا حياتَنا.

- اعتمادُ البيان الختاميّ[1] المُنعَقد في بيروت (Zoom) الخميس 2021/4/29، والتّبَني لوَرَقتَيْ العَمَل (السياسيّة) الأولى المُقَدّمَة من الدكتور بشّار الجعفَري نائب وزير الخارجيّة السوريّة، والثانية (إقتصاديّة) المُقدّمَة من الأمين العام السّابق للمؤتمر القوميّ العَرَبيّ الدكتور زياد حافظ.

*أخيراً لا آخراً ميثاقُنا قَوميٌّ عَرَبيٌّ باتّجاه أُمَميّ

- العُروبَةُ خيارُنا القوميّ والتّوَجُّهُ أُمَميٌّ.. بالقيَم الإنسانيّة

- العروبَةُ ليست مُجَرّدَ حنينٍ رومانسيّ إلى ماض قديم

وَهي ليست موضَة باليَة، كما يُرَوِّجُ الرّجعيون

- العروبَةُ حضارَةٌ وثقافَةٌ وتراث على ضَوء المُستَجدّات تَتَجَدّد

بحضورها المُتألق بجهاد العُلَماء والمُقاومينَ من طلائع أبناء أُمّتنا.

- العروبةُ ليسَت لُغَةً خَشَبيّةً ولّى عَهدُها كما يُرَدّدُ أهلُ الجَهل والجَهالَة

وإنّما هي، سُنّةٌ تاريخيّةٌ ومَرحَلَةٌ ضروريّةٌ في تاريخ البَشريّة، لتَطور

كُلّ أُمّة تَتَطَلّعُ نَحوَ وَحدتها القوميّة بأبْعادها الأُمَميّة وبقيَمها الإنسانيّة

الحَضاريّة التي يَنْضَوي تَحتَ راياتها المُستَضعَفونَ في الأرض الذين هم النّزَهاء

الأقوياءُ في نُفوسهم لا ضُعفاءَ النّفوس مِنَ الظالمينَ الفاسدينَ والمُفْسدين..

- عُروبَتُنا الأصيلَةُ تَتَجَلّى بالصّادقين والعُلَماء من أهل الشّهامَة

والنّخوة والمُروءة والنُّبل والكَرَم...

- العُروبَةُ في جهادها هي أشْبَهُ بالشّعوب القديسة المُلْتَزمَة لاهوتَ التّحرير،

في المَسيحيّة الحقّة والتي تختَزنُ شُهداءَ بالحقّ أمثال كاميليو توريس وروميرو،

- والشّهَداء، (في كُلّ مكان وزمان) «هم أكْرَمُ من في الدّنيا وأنْبَلُ بني البَشَر»،

عن «حافظ العَهْد» الرّئيس الأسَد...

****

في الختام نداءُ أول أيار إلى الأحرار:

- أيُّها اللّبنانيّون... أيُّها القوميّون... أيُّها الأُمَميّون...

- يا أحرارَ العالم: هُبّوا مُتّحدينَ لُبّي نداءَ المُستضعفين، نَنْصُرُهُم التزاماً بالقيَم الإنسانيّة لنَحيا حياةَ الشعوب الأبيّة،

- فَنَنْهَض بقضايَا الأُمّة.. ونَجْبَهُ أعداءَها والعُملاء، وفاءً منّا لدماء الشّهداء.

تعالَوْا أيُّها الأعِزّةَ نَقِفْ وَقفَةَ العِزّ والعِزّة، لا وَقفَة الذّل والذلّة،

فَهيهاتَ منّا الذّلّة...

تعالَوْا نُرَدّدُ ملءَ أفئدَتنا والحناجر للعالَمين بلا استثناء:

(إذَا جَاءَ نَصْرُ اللّه وَالْفَتْحُ...)

ورأيتَ الحُكامَ المُنافقين والعُملاء والكافرينَ بالعروبة والدّين... (يَدخلونَ عَتَباتِ إيران «أفواجاً»)

فسَلَوْا عندئذ اولئكَ المُنافقينَ والعملاء السّابق ذكْرُهُم والمُجرمين... سَلوهُم سؤالَنا المَشروعَ ولو تكْراراً للمرة المَليون: أوَ لَم يَنْذُه عليكم الأعداء من أمثالكُم.. كي تَستجيبوا لسلام زائف، فاضْعَفتُم علينا عُمرَنا الرّخيص بالمُساوَمات والمُهادنات... والتّكتيك والسّتراتيجيا، والأمرِ الواقع.. والمُمكِن والمُستَحيل...؟

نحنُ قَومٌ (من قَوْميّة)، نُحبُّ السّلام بل، ونُلقي التّحيّة بعبارَة «السّلامُ عَليكم»... ولكنّنا مِنَ الصّادقين... فنَحنُ قَومٌ لا نُلبسُ الحَقَّ بالباطل.. نُصادقُ من يُصادقنا.. ونُعادي من يُعادينا، رَحمَةً بالمُستَضعَفين..

نحنُ قَومٌ نقولُ السّلامُ عَليكم، ثُمَّ نُردفُ، وعلى من اتّبَعَ الهُدى، أفلا تتّقون؟ لَعَلّكُم تَعقلون، ماذا يَعني إن «يَنْزَلِق» (على حدّ قول العدوّ)

صاروخٌ سوريٌّ في مُحيط مَفاعل نَوَويّ فَيُزَلزلُ أركانَ الكيان الصّهيونيّ وفرائص المُستَعمرين ويُقلق أربابَهُم الأميركيين.. والعُمَلاءَ والأتْباعَ الذينَ يَكْنزونَ الذّهَبَ والفضّة المعروفين في الأُمّة، وفي لبنان...

تُلفتُ أولئكَ، قبلَ فوات الآوان: أنّ تَغييرات وتَغَيُّرات في موازين القُوى بَدأت تَتَجَلّى وَمُضاتُها في العالَمين..

فَوَيلٌ لبني صُهيون، ولِمَن يُسَمّونَ زوراً «مُستوطنين»... وَيلٌ لهَؤلاء من هَبّة القدس والمَقْدسيّين.. ومن صواريخ أمّة المُقاومين..

ويلٌ لَهُم من آلام الجَرحَى ومن صَيْحَة دماء الشّهداء...

والويلُ كُلّ الويل من غَضَب حِجارة أطفال فلسطين.

*****

وفي أجواء الأعياد وما يَرمُز إليه شهر أيّار... مَعَ أطيَب تَمَنّياتي وتقديري ومَحَبتي للأحرار...

1 - مُنتدى عربي دولي لرفع الحصار عن سورية.. ورقتا عملَ للجعفري (سياسيا) وحافظ (اقتصاديّة). المُراجعة والإشارة للمتابعة التّفصيليّة «البناء» العدد 3498، ومشاركة أحزاب واتّحادات وهيئات شعبيّة عربيّة وشخصيّات دوليّة من القارات الخمس.

*الأمينُ العام لرابطَة الشّغيلة، نائبٌ ووزير سابق

فرصة للعرب ... (تتمة ص1)

التأكيد على ان الولايات المتحدة تتعافى بفضل مليارات الدولارات التي تعهد بضخها لإنهاض الاقتصاد المتعثر وذلك بإنفاق ما يقارب 3 مليارات دولار لتعزيز الاستثمار بغية خلق «ملايين الوظائف» للأميركيين الذين يشعرون بأنهم منسيون ومهملون، وتعزيز الإنفاق على رعاية الأطفال، والتعليم، والإجازات المدفوعة الأجر ضمن ما يُعرف بخطة «العائلات الأميركية». السناتور تد كروز لخّص، باسم زملائه الجمهوريين المعارضين، «الرؤية الاشتراكية» للرئيس الديمقراطي ووصفها بأنها «مملة لكن راديكالية».

قد تبدو رؤية بايدن راديكالية بالمقارنة مع السياسة الداخلية لسلفه دونالد ترامب، لكنها ليست راديكالية البتة بالمقارنة مع سياسته الخارجية. ذلك انّ الرئيس الأميركي أوحى في خطابه بأن بلاده تعافت في الداخل، او أنها في سبيلها الى ذلك، لكنها تتراجع في الخارج، لكونها لا تبتغي التصعيد ضد روسيا والصين وإيران.

يهمّنا في المشرق العربي معرفة ما يعتزم الرئيس الأميركي فعله حيال القضايا العربية الرئيسة في هذه المرحلة، فماذا تراه يريد؟

حرص بايدن في خطابه على التأكيد بأن طموحات إدارته تتركز على تثبيت مكانة بلاده في العالم بعدما نالت منها كثيراً سياسة ترامب ومواقفه المتقلبة والمتناقضة، وبأنه لا يتوخى التصعيد، بل المنافسة مع سائر دول العالم، خصوصاً مع روسيا والصين.

غير أن ثمة ثلاث قضايا لافتة غابت او غُيّبت عن خطاب الرئيس الأميركي:

أولاها، المحادثات المباشرة الجارية في فيينا بين الولايات المتحدة وسائر شركائها في الاتفاق النووي، وتلك غير المباشرة الجارية مع إيران بشأن ترتيبات عودة أميركا الى الاتفاق المذكور. بايدن لم يُشر اليها رغم أهميتها البالغة ربما لأنها لم تصل بعد الى نتائج وازنة، أو لأنها في طريقها الى ذلك ما يستوجب عدم كشفها توخيا لتفادي إفسادها من طرف المتضرّرين منها.

ثانيتها، مخاوف «إسرائيل» من عودة أميركا الى الاتفاق النووي ورفع العقوبات عن إيران دونما فرض قيود عليها ما يمكّنها من المضي في تخصيب اليورانيوم، وتعجيل امتلاكها سلاحاً نووياً، وتطوير صناعة الصواريخ الباليستية بعيدة المدى، وتهديد أمن الكيان الصهيوني.

ثالثتها، عدم الإشارة الى ما تعتزم أميركا تقديمه من ضمانات لحلفائها في منطقة غرب آسيا، خصوصاً في الخليج، المتخوفين من تداعيات رفع العقوبات عن إيران بعد عودة أميركا الى الاتفاق النووي.

يوحي عدم تطرّق خطاب بايدن الى هذه القضايا عن تراجع أميركا في الخارج في ساحات ومجالات عدّة. فواشنطن أكدت أنها ستسحب قواتها من افغانستان، وبايدن لم يُشر في خطابه، كما كان يفعل دائماً الرؤساء السابقون، الى القوات المسلحة وما يعتزم عمله لتعزيز قدراتها، فهل تراه ينوي سحب قواته من ساحات أخرى ايضاً بعد إخلائها من افغانستان؟

وسائل الإعلام الأميركية لاحظت امتناع رئيس هيئة الأركان المشتركة الجنرال مارك ميلي عن التصفيق، كما فعل سائر الحاضرين، عندما أعلن بايدن قرار الانسحاب من أفغانستان. فهل امتناعه مؤشر الى موقف سلبي من الدولة العميقة في واشنطن حيال مخطط بايدن للانسحاب من أفغانستان، وربما من غيرها من دول غرب آسيا؟

أيّاً ما يكن الأمر، فالمشهد السياسيّ يُشير الى أن ثمة تراجعاً للنفوذ وحتى للحضور العسكري الأميركي في الخارج ما يتيح للعرب المقاومين، حكومات وحركات مقاومة، فرصةً تغري باغتنامها لتفعيل مواجهة الهجوم الصهيوأميركي الذي ما زال ناشطاً في المنطقة، فما هي الاحتمالات المرجّحة في هذا المجال؟

لعلها خمسة:

تصعيد المقاومة لإجلاء القوات الأميركية من العراق تنفيذاً لقرار مجلس نوابه.

تعزيز المقاومة لإجلاء القوات الأميركيّة والتركية من كل أنحاء سورية لا سيما من مناطق الحدود المتاخمة للعراق وتركيا.

تثبيت قواعد الاشتباك بين حركات المقاومة في لبنان وسورية وقطاع غزة ضد «إسرائيل» بغية تحقيق هدف التوازن الردعي معها.

ضمان التواصل الجغرافي الآمن بين دول محور المقاومة لتأمين الانفتاح السياسي والنقل البري والتبادل الاقتصادي والمسافرين في ما بينها.

تعزيز التعاون الاقتصادي بين دول محور المقاومة لا سيما لجهة المواد ذات الطابع الاستراتيجي كالنفط والغاز.

هل يغتنم العرب المقاومون الفرصة المتاحة أم يتريثون بانتظار ما ستنتهي اليه محادثات فيينا حول عودة أميركا الى الاتفاق النووي ورفع عقوباتها عن إيران؟

*نائب ووزير سابق.

استمرار تنظيف القرعون من الأسماك النافقة ووزارة الصحة تحذّر من استهلاكها

تستمرّ حملة رفع الأسماك النافقة من بحيرة القرعون من قبل فرق المصلحة الوطنية لنهر الليطاني، فيما أعلنت قيادة الجيش اللبناني عبر حسابها على «تويتر»، أن وحداتها تواصل مشاركتها في عملية تنظيف ضفة بحيرة القرعون من آلاف أسماك الكارب التي نفقت قبل أيام وتكدست على مسافة كيلومترات عدّة.

والخطوة تأتي بعد استكمال المسح الميداني وتقييم التنوّع البيولوجي في البحيرة، على إثر نفوق عدد كبير من الأسماك بشكل غير معتاد. وقد بلغ مجموع الأسماك النافقة التي تم رفعها أكثر من 120 طناً، من نوع الكارب (Cyprinus Carpio Carpio)، التي ثبتت إصابتها بمرض وبائي وفيروسي خطير قابل للانتقال.

ونبّهت وزارة الصحة العامة في بيان، المواطنين من خطورة استهلاك أسماك غير معروفة المصدر، بعدما تبيّن أن البعض يعمد إلى البيع من أسماك بحيرة القرعون النافقة، مخالفاً القوانين وشروط التزام السلامة العامّة.

وأكدت الوزارة أنها تتابع أزمة نفوق سمك «الكارب» وتداعياتها الصحية، طالبةً من المواطنين عدم التردد في الإبلاغ عن أي عوارض مرضية يشعرون بها بعد استهلاكهم السمك، لمتابعة الموضوع من قبل متخصصين، والتأكد مما إذا كان ذلك مرتبطاً بظاهرة نفوق السمك في القرعون أم لا.

ودعت الوزارة البلديات ومصلحة حماية المستهلك إلى العمل على حماية السوق اللبنانية من الذين يستغلون الحادث لتحقيق الربح غير المشروع على حساب صحة المواطنين.

وطلب المدير العام للمصلحة الوطنية لنهر الليطاني سامي علوية من النائب محمد نصرالله «توجيه سؤال للحكومة عن القانون رقم 63 الذي يقر مبلغ بقيمة ألف ومئة مليار ليرة لمشاريع الصرف الصحي، وعن القرض من البنك الدولي وقيمته 55 مليون دولار أيضا لمشاريع الصرف الصحي». وتابع «نطلب توجيه سؤال للسلطة التنفيذية: أين هي الأموال وأين مشاريع الصرف الصحي؟ نريد جواباً عن الموضوع».

وقال «لا أحد من الوزارات المعنية اليوم تواصل معنا، بل نعمل لوحدنا مع المتطوعين وأهل المنطقة»، ووصف الدولة بأنها «متحللة لدرجة كبيرة ومستمرة بمسلسل الكذب حتى وصلنا إلى غياب أي مختبر يفحص نوعية الأسماك والأمراض التي تصيبها. والكارثة التي تصيب الأسماك ونفوق الأطنان منها، حزورة. لكل واحد وجهة نظر. ورغم التحليلات، لم يصدر أي تقرير علمي من الدولة اللبنانية، بحجة أن أقرب مختبر يمكنه الإجابة على الموضوع هو في جامعة تشرين في حمص».

وأضاف «الدولة اليوم لا يمكنها أن تضمن أمناً غذائياً بالمجارير، ولو كانت المجارير تُسرق لكانوا سرقوها. والمشكلة أن المسؤولين يأتون إلى البحيرة ليأخذوا الصور، من دون تقديم قرارات إجرائية حقيقية وفعلية. فقط تعلمنا من وزارة البيئة مراسم الدفن. أمّا الحلول الأخرى فغائبة. واليوم يلعبون دور الحانوتي».

دعوة المساهمين لحضور الجمعية العمومية العادية السنوية
في شركة الإستثمار العربي (هولدنغ) ش.م.ل — س.ت بيروت رقم (194)

إن مساهمي شركة الإستثمار العربي (هولدنغ) ش.م.ل. مدعوون بشخصهم او عبر وسائل التواصل الالكترونية صوتاً وصورة (ZOOM او SKYPE) وعند عدم تمكنهم من الحضور شخصياً في ظل اجراءات العزل والتدابير التي تتخذها السلطات العامة للسيطرة على جائحة كورونا وعدم التعرض لخطر الاصابة بالعدوى ، مدعوون لحضور الجمعية العمومية العادية السنوية لمساهمي الشركة المقرر عقدها في تمام الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم الاثنين الواقع فيه 2021/5/24 وذلك في مركز الشركة الكائن في بيروت — فردان — بناية الغانم — الطابق الأول ، للتداول و اقرار جدول الأعمال التالي :

1- الإطلاع على تقرير مجلس الإدارة عن حالة وأعمال الشركة لغاية 2020/12/31 وحساب الأرباح والمصادقة عليهما .
2- تلاوة تقرير مفوضي المراقبة عن حالة وأعمال الشركة لغاية 2020/12/31 والمصادقة عليه .
3- إبراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة عن إداريهم للشركة خلال عام (2020) .
4- أخذ العلم بتفرغات .
5- تعيين مفوضي مراقبة للشركة لأعمال العام (2021) وتحديد بدل أتعابهم .
6- تعيين محامي للشركة لإعمال العام (2021) وتحديد بدل أتعابه .
7- إعطاء السادة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة الترخيص المنصوص عنه في المادتين (158) و (159) من قانون التجارة اللبناني .
8- الاطلاع على آخر مستجدات الدعوى المقامة من الشركة ضد مصرف جمّال ترست بنك ش.م.ل. (قيد التصفية الذاتية) .
9- الاطلاع على آخر مستجدات الحكم الذي صدر ضد شركة فنادق حدائق الاهرام بتاريخ 2017/12/12 لمصلحة شركة اوتوباري ومؤسسات علي وفيد الشيكندي .
10- الموافقة على بيع الأرض الفضاء المملوكة لشركة فنادق حدائق الأهرام وإعطاء التفويضات والصلاحيات اللازمة .
11- الاطلاع على آخر مستجدات القسمة مع الشريك المصري والموافقة عليها وإعطاء التفويضات والصلاحيات اللازمة .
12- أية أمور أخرى طارئة ومختلفة .

وقد وضع بتصرف المساهمين في مركز الشركة المستندات التي تؤول إلى إتخاذ ما يلزم من قرارات بشأن المواضيع المدرجة في جدول الأعمال . وذلك طوال الخمسة عشر يوماً التي تسبق تاريخ انعقاد هذه الجمعية . و انه باستثناء الممثلين الشرعيين للفاقدي الأهلية . لا يجوز لأحد أن يمثل غيره ما لم يكن بنفسه من المساهمين . إلا أن الأشخاص المعنويين يتمثلون في الجمعية العمومية بواسطة ممثليهم الشرعيين أو المختارين . ويجري التحقق من هوية المساهمين ومن صحة الوكالات عند الدخول إلى الجمعية .

عن مجلس الإدارة
رئيس مجلس الإدارة / المدير العام

شركة مستودع ادوية فتال ش م ل
الميزانية العمومية الموقوفة بتاريخ 31/12/2019
بالليرة اللبنانية

| الموجودات | | المطلوبات و حقوق الم

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الثلاثاء 4 أيار 2021 العدد 3499

Tuesday 4 May 2021 Issue No. 3499

وفد منفذية حلب قدّم التهاني بعيد القيامة ونقل تهاني الحسنية وحردان للبطريرك يازجي والمطران قسيس

قدّم منفذ عام منفذية حلب في الحزب السوري القومي الاجتماعي طلال حوري على رأس وفد التهاني بعيد القيامة لبطريرك انطاكية وسائر المشرق يوحنا العاشر يازجي، بحضور أمين فرع جامعة حلب لحزب البعث العربي الاشتراكي الدكتور إبراهيم حديد ورئيس جامعة حلب الدكتور ماهر كرمان.

ونقل حوري والوفد القوميّ تهاني رئيسَيْ الحزب والمجلس الأعلى وائل الحسنيّة وأسعد حردان وتمنياتهما أن يعمّ الخير والأمان على الأمة والعالم مكللاً بنصر سوريا على قوى الإرهاب والظلام.

كما نقل الوفد تهاني الحزب وقيادته، للمعتمد البطريركيّ لأبرشية حلب وتوابعها للسريان الأرثوذوكس المطران بطرس قسيس.

وضم الوفد إلى المنفذ العام طلال حوري ناظر التنمية المحلية في منفذية حلب هاكوب طنطل يان، ناظر الإذاعة في منفذية إدلب عاطف حوري، مدرب مديرية القلعة منتصر زيتوني والرفيقين سعادة قشقش وعبد اللطيف جلخي.

الوفد مهنئا البطريرك يازجي

ومهنئا راعي ابرشية حلب للسريان الأرثوذكس

دردشة صباحية

الهرولة ليست من طباعنا

■ يكتبها الياس عشّي

ضمن جغرافية سورية الطبيعية نكتشف بأنّ الهرولة باتجاه التطبيع مع الكيان الصهيوني ليست من طباع السوريّين، وإذا كان لأحد أن يهرول فعلى «إسرائيل» أن تفعل ذلك. فـ«إسرائيل» هي التي تدفع ثمن الحروب المتلاحقة، وثمن الأعمال البطولية التي تقوم بها المقاومة، و«إسرائيل» لا يمكن أن تبقى إلى الأبد حارسة لترسانة عسكرية، أو لجدران ترفعها هنا وهناك.

سبعون عاماً ونيّف مرّوا على هذا العضو الغريب الذي زرع في جسد الأمة السورية، ومهما طال الزمن سيأتي اليوم الذي يرفض هذا الجسد ذلك العضو الغريب، وتزول «إسرائيل». لنتذكر ما قاله «أينشتاين» وهو يهودي: «إنّ دولة نشأت كـ «إسرائيل» جديرة بالفناء».

منفذيّة عكار وزّعت حصصاً غذائية بمناسبة شهر رمضان

العميد ساسين يوسف: حزبنا صمام أمان لوحدة المجتمع وتماسكه ومسؤوليتنا الدائمة تحصين مجتمعنا وقوتنا

وزّعت منفذية عكار في الحزب السوريّ القوميّ الاجتماعي حصصاً غذائية بمناسبة شهر رمضان، وقد أشرف على عملية التوزيع ناظر العمل والشؤون الاجتماعية في المنفذية زياد عزالدين مع هيئة المنفذية وبالتنسيق مع مسؤولي الوحدات الحزبية.

وفي كلمة له، توجّه العميد ـ منفذ عام عكار ساسين يوسف بالشكر لكل مَن ساهم في حملة توزيع الحصص الغذائيّة، مؤكداً أن الوحدة الروحية القومية الاجتماعية هي من الركائز الأساسيّة التي قام عليها الحزب، ولذلك فإن القوميين لا يدّخرون جهداً ولا مالاً حينما يتعلق الأمر بتقديم أي مساعدة.

وقال: حزبنا تعرّض للكثير من التحدّيات، لكنه على الدوام كان يخرج منتصراً، وهذا بفضل صمود القوميين وتضحياتهم.

وأشار إلى أن المرحلة المقبلة ستكون صعبة وضاغطة على الصعد كافة، ولذلك نحن مدعوّون أن نصبر وأن نعزّز صمودنا شعبنا لتجاوز المرحلة الصعبة.

وأكد أن الحزب السوريّ القوميّ الاجتماعيّ هو صمام أمان لوحدة المجتمع وتماسكه، ومسؤوليتنا أن نعمل دائماً لتحصين مجتمعنا وعناصر قوتنا.

وختم قائلاً: بمناسبة عيد العمل، نتوجّه إلى العمال، وهم المنتجون علماً وفكراً وغلالاً وصناعة، بتحية تقدير على تعبهم وعرقهم وجهودهم.

مديرية الدوير تقيم يوماً للتوعية الصحيّة:

تعميم ثقافة الوقاية من مخاطر الوباء جزء من واجباتنا نحو أهلنا وعموم شعبنا

نظّمت مديرية الدوير في منفذية النبطية في الحزب السوري القومي الاجتماعي يوماً للتوعية الصحيّة وللتشديد على الالتزام بالإجراءات الوقائيّة من وباء كورونا، وذلك في الشارع الرئيس لبلدة الدوير، حيث وزّع المشاركون الكمامات على الأهالي.

شارك في الوقفة إلى جانب مجموعة من القوميين والمواطنين والطلبة، منفذ عام النبطية محمد إبراهيم، وأعضاء هيئة المنفذية، صافي رمال (مدير مديرية الدوير)، شهيد وهبي، حسين حجازي وحسين وهبي، ومدير مديرية أنصار أديب فياض.

وأشار مدير مديرية الدوير إلى أن النشاط يهدف إلى تعميم ثقافة الوقاية من مخاطر الوباء، وهذا جزء من واجباتنا تجاه أهلنا في بلدة الدوير وتجاه عموم شعبنا.

منفذ عام حلب عقد لقاءً مع الطلبة:

نحيي حماسكم واندفاعكم وعملكم لإنتصار القضية القومية

عقد منفّذ عام حلب في الحزب السوري القومي الإجتماعي طلال حوري بحضور ناموس المنفذيّة محمد بربشت، لقاء مع مديرية الطلبة في جامعة حلب، شارك فيه مجموعة من الطلبة القوميين والمواطنين.

قدّم الطلبة خلال اللقاء مجموعة من الإقتراحات تهدف الى تفعيل الدور في الجامعات، وكذلك تعزيز دور الطلبة في العمل الحزبي.

المنفذ العام، أثنى على مضمون الاقتراحات، وتكلّم عن المسؤولية التي تقع على عاتق الطلبة في تعزيز حضور الحزب في الجامعات ودوره على المستويات كافة، وحيّا حماس الطلبة واندفاعهم للإنخراط في العمل الحزبي والعام، وعملهم لإنتصار القضية القومية، ما يؤكد بأنهم «نقطة الارتكاز في العمل القومي» كما وصفهم باعث النهضة أنطون سعاده.

وتطرق المنفذ العام إلى دور الطلبة والشباب في معركة التصدّي للعدوان والإرهاب بكلّ عزيمة وإرادة وإصرار، لافتاً إلى أن الشام اليوم على عتبة استحقاق رئاسي وأن المشاركة في هذا الاستحقاق واجب قومي، للإستمرار في معركة اجتثاث الارهاب ووأد مشاريع العدوان.

البناء

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام» – صدرت في بيروت عام 1958

المدير الإداري
نبيل بونكد

الإدارة والتحرير
بيروت. شارع الحمراء. استرال سنتر
هاتف 2 . 1 . 01-748920
فاكس 01-748923
الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com
التوزيع شركة الأوائل 5 . 01-666314

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل